فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة

إعداد الطالبة
هدى إبراهيم محمد المغربي

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص علم نفس تعليمي)

تحت إشراف

الأستاذ الدكتورة	الأستاذة الدكتورة
سناء محمد سليمان	أسماء عبد المنعم إبراهيم
أستاذ علم النفس التعليمي	أستاذ علم النفس
كلية البنات – جامعة عين شمس	كلية البنات – جامعة عين شمس

٢٠١٦

مستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر البرنامج التدريبي في تحسين مستوى المهارات الإجتماعية لدى عينة أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المستخدم. وتكونت عينة الدراسة الحالية من (٢٠) طفلا من أطفال روضة (رياض الجنة) بمدينة بنغازي الليبية، والذين تتراوح أعمارهم ما بين(٤ – أقل من ٦) سنوات، ولغرض جمع البيانات إستخدمت الباحثة إختبار المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة(إعداد: سهير كامل، بطرس حافظ،٢٠٠٨)، وبرنامج تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة(إعداد: الباحثة). وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: تحسن مستوى المهارات الإجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية. إرتفاع مستوى المهارات الإجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية عن مستوى وأطفال المجموعة الضابطة. لا يختلف مستوى المهارات الإجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي .

Abstrac: The study aimed at developing some social skills at children of kindergarten**.** The sample of study consisted of(20)children from kindergarten, it was divided into experimental group (n=10) and a control group (n=10). The age of these children is between (4- under 6) years, For the purpose of data collection the study employed the Social Skills Test (S.S.T) (prepared by: Suheir Kamel and Boutros Hafez), and Program to Develop Some Social Skills (prepared by the researcher).The results of the study :There were significant differences between the children of both Experimental and control groups in the social skills after applying the program on the experimental group children .There were significant differences for experimental group children in the social skills between before and after applying the program. There were no significant differences for experimental group children in the social skills between after applying the program and the serial study.

مقدمة :

إن مرحلة الطفولة المبكرة تعد من أهم مراحل النمو في حياة الفرد و أكثرها خطورة ؛ نظراً لما يكونه الطفل في هذه المرحلة من فكرة واضحة عن نفسه ، والتي تتبلور ملامحها في مراحل حياته المقبلة ؛ فما يتعلمه الطفل خلال هذه المرحلة يصعب تعديله مستقبلا ، وقد ينتج عنه آثار سلوكية ونفسية سلبية ، فهي مرحلة تكوين وإعداد، تغرس فيها البذور الأول للشخصية ، وتشكل فيها العادات والإتجاهات ، وتنمو خلالها الميول والإستعدادت، ولذلك فإن التربية الجيدة منذ البداية هي الضامن الوحيد لسلامة الطفل نفسياً وسلوكياً فيما بعد .

ونظرا لأهمية السنوات الأولى من حياة الطفل، فقد وجه الباحثين جل إهتمامهم إلى مشكلاتها المختلفة، ودراستها بغرض إيجاد الحلول المناسبة لها، وللتخفيف منها ، والحد من آثارها، بإعتبارها من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته (فادية كامل حمام،٢٠٠٠:١١٢) .

وقد أظهرت الدراسات الحديثة مدي أهمية السنوات الخمس الأولي من حياة الطفل وأثرها البالغ في نموه وبناء شخصيته بشكل متكامل قبل إلتحاقه بالمدرسة ، وأن قدراته تبلغ مداها في هذه المرحلة من حياته الأمر الذي جعل المربيين يولون هذه المرحلة نصيباً وافياً من جهودهم ، ودراساتهم بإعتبارها الأساس الأهم في بناء المرحلة المقبلة من حياة الطفل ، ورسم خطوط شخصيته، وبيان معالمها في المستقبل(حسن محمد أبوزيد ،٢٠٠١: ٩٦) .

ولقد أجمع العديد من العلماء والباحثين علي أنه من العوامل الرئيسية للإضطراب النفسي لدي الأطفال القصور في إكتساب المهارات الإجتماعية، وعدم التفاعل والتواصل الشخصي والإجتماعي الإيجابي مع الأقران والمحيطين؛ ويظهر القصور في التدريب على مهارات التفاعل والتواصل الإجتماعي في صورة إضطراب سلوكي أو نفسي لدي الطفل, ويعد إكتساب المهارات الإجتماعية عملية تدوم العمر كله، وتبدأ في الأسابيع القليلة الأولي من حياة الطفل، ويمكن أن يساندها الأباء العاملون في مجال رعاية وتعليم الطفل في

مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يحتاج الأطفال الي الدعم والمساندة لكي ينموا المهارات التواصلية في مواقف الإتصال الفردي والجماعي.

وترتبط المهارات الإجتماعية بالسلوك الإجتماعي الذي يمكن ملاحظته ، فالأطفال الذين لديهم عجز في المهارات الإجتماعية لا يستطيعون التفاعل بطريقة ملائمة مع أقرانهم حيث أن المهارات الإجتماعية هي عادات سلوكية مقبولة إجتماعياً، يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال مواقف الحياة اليومية والتي تفيد في الإعتماد على النفس وإقامة علاقات مع الآخرين، وتساعد الطفل على التفاعل الاجتماعي والشعور بالذات(السيد عبدالقادر الشريف،٢٠٠٦: ٢٤٢-٢٤٣).

ويرى موس (Moss 1993:3) أن أهمية التدريب على المهارات الإجتماعية لا تقتصر على تحقيق الوظيفة الإجتماعية للروضة و الحد من المشكلات الإجتماعية التي يتعرض لها الأطفال نتيجة عدم تدريبهم على هذه المهارات ، و لكن التدريب على المهارات الإجتماعية للأطفال يسهم في نمو تقدير الذات لديهم ، وفي إكسابهم العديد من السمات الشخصية. وتعد البرامج التدريبية والإرشادية لتنمية المهارات الإجتماعية بالغة الأهمية في تعديل السلوك، بجانب البرامج التعليمية للفئات العمرية المختلفة، حيث أن تكامل العملية التربوية بتطلب الإهتمام بالجوانب النفسية والإجتماعية للفرد بشكل منظم ورئيسي، ويجب أن تقدم هذه البرامج للأطفال بما يناسب وقدراتهم النمائية والعقلية والنفسية للوصل بها لأفضل النتائج .وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة أهمية إعداد برنامج لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى طفل الروضة، والتي تتمثل في مهارات (التواصل مع الآخرين، التفاعل الإجتماعي، المشاركة، السلوك الإجتماعي، التعبير الإنفعالي، التعامل مع بيئة الروضة)، وخاصة في البيئة الليبية، حيث يفتقر المجتمع الليبي وفق المسح الذي قامت به الباحثة إلى مثل هذه البرامج والدراسات إن لم يكن ندرتها، كما يجب أن يراعى في أي برنامج الإختلافات والفروق الفردية بين الأطفال، وكذلك الإختلافات في البيئات الإجتماعية والمستويات الإقتصادية التي أثبتت أغلب الدراسات التي أجريت في هذا المجال مدي تأثيرها في النتائج المرجوة من هذه البرامج .

مشكلة الدراسة:

تعتبر المهارات الإجتماعية من أهم المهارات التي يكتسبها الطفل في مرحلتي الطفولة المبكرة والوسطى من حياته، وتتعدد هذه المهارات المكتسبة والتي تتمثل في التواصل الإيجابي مع الآخرين ، وتقديم المساعدة، والمشاركة، والتعبير عن المشاعر والقدرة على التعبير عن الغضب، والتعبير عن المدح والإمتنان وغيرها ، والتي يرتبط فقدانها إرتباطاً مباشراً بالإنحراف الإجتماعي ، والمشكلات النفسية في مراحل حياته اللاحقة (أحمد بن علي الحميضي،٢٠٠٤: ٢٥).

وقد أثبت العديد من الدراسات كدراسة (يشير سميث و سترين (Simith & strain,1992:223) و يتفق معهما ليبلانك و ماتسون (Matson & Leblanc ,1995:234) أن التدريب على المهارات الإجتماعية يمثل أحد الأسس الهامة المؤثرة في النمو الإجتماعي للأطفال الصغار، و يجعل طفل الروضة طفلا متميزً عن الأطفال الذين لم يتلقوا مثل ذلك التدريب، وذلك لأن إكتساب المهارات الإجتماعية يجعل الطفل أكثر تميزا في تفاعلاته الإجتماعية وصلاتهونموه الاجتماعي

ويوضح طريف شوقي فرج(2003:23) أن المهارات الإجتماعية المرتفعة تيسر على الفرد إدارة علاقات ناجحة و تجنبه نشوء صراعات مع الآخرين ، وتساعده على مواجهة المواقف الصعبة والتخلص من المآزق بكفاءة، ومن ثم الشعور بفاعلية ذاتية والإستمتاع بالحياة .

يضاف إلى ذلك أن القصور في المهارات الإجتماعية يؤدي إلى نشأة الإضطرابات النفسية لدى الأطفال، كالخجل و الإكتئاب، والقلق الاجتماعي، والعجز عن إظهار الحب والمودة والإهتمام وغيرها من الإنفعالات السلبية؛ كالعجز عن التعبير أو الإحتجاج ورد العدوان(محمد يوسف محمد،١٩٩٨: ٢٩).

وفي ضوء ماذكر أعلاه نجد أن نقص المهارات الإجتماعية لدى الأطفال قد يترتب عليه آثار خطيرة على الفرد والمجتمع معاً، فإن الأمر يتطلب ضرورة التصدي لهذه المشكلة، وذلك بالتدخل المباشر لتدريب أطفال الروضة على المهارات الإجتماعية، من خلال برامج سلوكية مبنية على أسس نظرية وتطبيقية تراعي النمو النفسي والإجتماعي للأطفال . وعليه فإن مشكلة الدراسة تتمثل في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسى التالى

"ما مدى فعالية برنامج تدريبى فى تنمية بعض المهارات الإجتماعية (التواصل مع الاخرين، المشاركة، التفاعل الاجتماعي، التعبير الانفعالي، السلوك الاجتماعي، التعامل مع بيئة الروضة) لدى أطفال الروضة ".؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة التالية :

١- هل يرتفع مستوى المهارات الإجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى بعد تطبيق البرنامج عليها ؟

٢- هل يرتفع مستوى المهارات الإجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية أكثر من أطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية ؟

٣- هل يستمر أثر البرنامج لدى أطفال المجموعة التجريبية عند مقارنة القياسيين البعدى والتتبعى ؟

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لعينة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم مابين(٤- أقل من ٦) سنوات، والذين يعانون نقصاً في المهارات الإجتماعية .

أهمية الدراسة : تتجلى أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية :

١. **المرحلة المدروسة :** حيث تعد مرحلة أطفال الروضة الذين تتروح أعمارهم ما بين(٤-أقل من ٦) سنوات أحد أهم شرائح المجتمع، والذين تعد رعايتهم من أهم الإستثمارات التي يجب أن تهتم بها الدول وأحد مقاييس مدى تقدمها .

٢. **جدة البحث نسبياً :** حيث تعاني البيئة المحلية للباحثة (ليبيا) نقصا شديدا في مجال برامج تنمية المهارات الإجتماعية عامة وبرامج تنمية المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة خاصة، وتعتبر الدراسة الحالية من أوائل البحوث في الدولة الليبية- في حدود إطلاع الباحثة- والتي تبحث في تنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة والتي قد تساهم في تأكيد أهمية هذه المهارات في تحقيق النمو السليم لأطفال هذه المرحلة.

٣. تصميم برنامج لتنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة بإستخدام إستراتيجيات وفنيات عدة ؛ كالنمذجة ولعب الأدوار، والتعزيز، والواجبات المنزلية، والتغذية الراجعة .

٤. محاولة توفير البيانات و المعلومات التي قد يستخدمها المهتمين و العاملين مع أطفال الروضة ، والتي قد تساهم في تنمية بعض الجوانب النفسية الإيجابية لدى هؤلاء الأطفال وتدعيم الجوانب الإيجابية في شخصياتهم.

مصطلحات الدراسة: تتمثل مصطلحات الدراسة الحالية فيما يلي :

١- البرنامج :

تعرف الباحثة البرنامج إجرائيا بأنه " مجموعة الجلسات التي تتضمن مجموعة من الأنشطة الإجتماعية والثقافية والألعاب الترفيهية والرياضية ، والمخططة على أسس علمية ، بهدف تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة ، والذين تتروح أعمارهم ما بين (٤ – أقل من ٦ سنوات) ، لتحقيق النمو النفسي و الإجتماعي السوي لهم " .

٢- المهارات الاجتماعية :

تبنت الباحثة تعريف كل من سهير أحمد و بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨) كتعريف إجرائي للمهارات الإجتماعية ،حيث تعرف المهارات الإجتماعية بأنها " مجموع درجات الأداء الوظيفي الإجتماعي التي يحصل عليها طفل الروضة على بنود مجالات مقياس المهارات الإجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية ، و التي تتمثل في مهارات" التواصل مع الآخرين، التعبير الإنفعالي، المشاركة، السلوك الإجتماعي،التعبير الإنفعالي التعامل مع بيئة الروضة(سهير أحمد، بطرس حافظ، ٢٠٠٨: ٤٨) .

٣- طفل الروضة :

عرفت الباحثة طفل الروضة إجرائيا بأنه الطفل الذي يتراوح عمره الزمني مابين (٤ – أقل من ٦) سنوات، والذي يلتحق بإحدى دور رياض الأطفال بمدينة بنغازي ، بدولة ليبيا، والذين يعانون نقصاً في المهارات الإجتماعية .

<u>الإطار النظرى:</u>

أولاً- مفهوم المهارات الإجتماعية :

إختلف العلماء المعاصرون في تحديد مفهوم واضح للمهارات الإجتماعية ؛ فالبعض ينظر إليها من حيث كونها سمة، والبعض الآخر ينظر إليها من منظور سلوكي ، وآخرون يؤكدون أنها منبثقة من منظور معرفي، في حين يرى البعض أهمية تبني وجهة نظر متكاملة من أجل تحديد دقيق لهذا المفهوم، وفي هذا السياق تلخص سهير أحمد شاش(٢٠٠٢ :١٠٥– ١١٢) . وجهات النظر المختلفة التي إهتمت بتحديد مفهوم المهارات الإجتماعية كما يلي :

أ. المهارات الإجتماعية كسمة : يؤكد هذا التوجه على أن سمة الإجتماعية نموذج إفتراضي يدل على صفة عامة أو مشتركة بين الأفراد، وفي ضوئه عرفت المهارات الإجتماعية بأنها إستعداد نفسي داخلي(حقيقي) كامن يسبق الإستجابة للمواقف الإجتماعية .

ب. المهارات الإجتماعية كنموذج سلوكي : يرى أصحاب هذا الإتجاه أن النماذج السلوكية ترتبط بالسلوك الإجتماعي الذي يمكن ملاحظته ، والذي له مدلولات إجتماعية في مواقف محددة، ويعرفها **Kelly(1992)** بأنها السلوكيات المكتسبة التي يستخدمها الأفراد في مواقف التفاعل الشخصي للحصول على مجتمع متماسك أو الحفاظ عليه.

ت. المهارات الإجتماعية من منظور معرفي : يؤكد هذا الإتجاه على العمليات المعرفية التي تظهر في السياق الإجتماعي ، حيث يعرف ستلز وآخرون **Selts(1981)** المهارات الإجتماعية بأنها جميع أنواع المعرفة الإتصالية التي يحتاج إليها الأفراد والجماعات للتمكن من التعامل مع بعضها البعض بالطرق التي تعتبر مناسبة إجتماعياً ،وفعالة إستراتيجياً .

ث. المهارات الإجتماعية من منظور تكاملي : ينظر إلى المهارات الإجتماعية بإعتبارها عملية تفاعلية بين الجوانب السلوكية والمعرفية والإنفعالية الوجدانية في سياق التفاعل الإجتماعي .

بينما يعرف ريجيو **Riggio(1990)** المهارات الإجتماعية بأنها قدرة الفرد على التعبير الإنفعالي والإجتماعي بطريقة لفظية، إلى جانب مهارته في ضبط تعبيراته غير اللفظية، وتنظيمها كقدرته على ضبط الإنفعال، وإستقبال إنفعالات الآخرين وتفسيرها، وقدرته على لعب الدور، وإستحضار الذات إجتماعياً .

وتعرف الباحثة المهارات الإجتماعية بأنها "مجموع درجات الأداء التي يتحصل عليها طفل الروضة على بنود مقياس المهارات الإجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية، والذي يتضمن مهارات (التفاعل الاجتماعي، التواصل مع الاخرين، السلوك الاجتماعي، المشاركة، التعبير الانفعالي، التعامل مع بيئة الروضة).

ثانياً- مكونات المهارات الإجتماعية :

تناول العلماء مكونات المهارات الإجتماعية من زوايا مختلفة، وفقاً للخلفيات النظرية التي يعتنقونها، ورغم إختلافهم إلا أنه يمكن إجمال أوجه الإتفاق فيما بينهم في المهارات التالية :

أ. **الإتصال غير اللفظي ..** ويتضمن كل من :

- التعبير الإنفعالي، مثل تعبيرات الوجه وخصائص الصوت وإيماءات الجسم .
- الحساسية الإنفعالية، وتتضمن فهم أشكال الإتصال غير اللفظي .
- الضبط الإنفعالي، ويشمل القدرة على ضبط جوانب التعبير عن الإنفعالات الداخلية التي لا تتناسب مع الموقف الإجتماعي .

ب. **الإتصال اللفظي ..** ويتضمن كل من :

- التعبير الإجتماعي، ويتضمن الطلاقة اللفظية ، التفاعل مع الآخرين بطريقة مناسبة .
- الحساسية الإجتماعية، وتتضمن القدرة على فهم رموز الإتصال اللفظي مع الآخرين ، ومعرفة عادات ومعايير السلوك الإجتماعي المناسبة للمواقف الإجتماعية .
- الضبط الإجتماعي، ويتضمن القدرة على التحدث بثقة أثناء المشاركة الإجتماعية مع الآخرين ، واللباقة بما يتفق مع

المواقف الإجتماعية .

ثالثاً- العجز في المهارات الإجتماعية :

تتعدد أوجه العجز في المهارات الإجتماعية ، فبعض العلماء يركز على العجز في الأداء، بينما يركز البعض الآخر على ضعف السيطرة، في حين يؤكد آخرون على النواحي المعرفية. وفيما يلي عرض موجز

لوجهات النظر المختلفة حول العجز أو القصور في المهارات الإجتماعية، حيث يصنف جريشام (Gresham,1986) جوانب العجز في المهارات الإجتماعية إلى أربعة أصناف على النحو التالي:

١. **عجز في المهارة الإجتماعية:** حيث أن بعض الأطفال ليست لديهم المهارات الهامة للتفاعل بطريقة ملائمة، ومن أمثلة ذلك أن بعض الأطفال لا يستطيعون الإستمرار في الحديث مع زملائهم ، أو توجيه التحية لهم .
٢. **عجز في أداء المهارة الإجتماعية،** أي أنه قد يوجد لدى بعض الأطفال محتوى جيد من المهارات الإجتماعية لكنهم لا يستطيعون أن يمارسونها عند المستوى المطلوب في حياتهم الإجتماعية، ويمكن أن يرجع ذلك إلى نقص الحافز، أو إنعدام فرصة أداء السلوك بشكل مستمر.
٣. **عجز في الضبط الذاتي المرتبط بالمهارة الإجتماعية،** بمعنى أن بعض الأطفال لا توجد لديهم مهارة إجتماعية معينة تناسب مواقف معينة لأن الإستجابة الإنفعالية تمنعهم من إكتساب المهارات الملائمة للمواقف، ومن الإستجابات الإنفعالية التي تعيق تنمية مهارات إجتماعية(القلق، الخوف، الغضب).
٤. **قصور في الضبط الذاتي عند أداء المهارة الإجتماعية،** حيث أن هناك بعض الأطفال لديهم المهارة الإجتماعية ولكنهم لا يؤدون المهارة بسبب الإستجابة الصادرة عن الإشارات الإنفعالية ومشكلات الضبط السابقة واللاحقة، وهذا يدل على أن الطفل يعرف كيف يؤدي المهارة ، ولكن ليس بصفة متكررة، أي أن الطفل يتعلم المهارة ولكنه لا يظهرها بطريقة دائمة، وهذا ربما يعود إلى الخوف أو القلق أو توقعات الطفل المسبقة حول ردة فعل الآخرين الإنفعالية إزاء ما يصدر عنه من سلوك لفظي أو غير لفظ .

ويرجع كلاً من لاد و مايز **(Ladd & Mize, 1993)** العجز في المهارات الإجتماعية إلى ما يلي :

أ. العجز العام في الجانب المعرفي: ويتضح ذلك في أن الطفل لا يبدأ محادثة مع طفل آخر بسبب أنه لا يعرف ماهي العبارات المناسبة التي يستخدمها في المحادثة .
ب. نقص الأداء: ويتمثل في أن الطفل يعرف الجمل لبدء المحادثة ، ولكنه لا الفرص لممارسة ذلك في المواقف الإجتماعية
ت. ضعف السيطرة على النفس: ومن ذلك الطفل يعرف العبارات التي يمكنه من خلال إبتداء المحادثة مع الأطفال الآخرين ويستخدمها، ولكنه يتحدث كثيراً ويسيطر على المحادثات الإجتماعية بشكل يزعج الأطفال الآحرين .

ويرى كونت وريتشارد (Conte & Richard,1994) أن هناك أربع صفات مشتركة بين الأطفال الذين يعانون عجز المهارات الإجتماعية ،وهي على النحو التالي :

أ. **الخصائص المعرفية :** حيث أن قصور المهارا الإجتماعية ينتشر أكثر بين الأطفال الذين يعانون من عجز التواصل
اللغوي والمظاهر المعرفية المتصلة بالمهارات الإجتماعية .
ب. **شدة صعوبة التعلم :** حيث أن عجز المهارات الإجتماعية ينتشر أكثر بين الأطفال صعوبات التعلم .
ت. **فرط النشاط :** حيث أن عجز المهارات الإجتماعية يظهر بكثرة بين الأطفال ذوي السلوك الإندفاعي والنشاط الزائدوالسلوك العدواني ، أكثر من الأطفال العاديين.
ث. **الجنس :** حيث أن قصور المهارات الإجتماعية ينتشر بين الإناث أكثر منه بين الذكور. ورغم إختلاف وجهات النظر في جوانب عجز المهارات الإجتماعية حسب الخلفية النظرية لكل باحث إلا أنه لايمكننا الفصل بينها، حيث أن الأطفال الذين يعانون من قصور المهارات الإجتماعية يحملون أغلب ما سبق بدرجات متفاوته، ولذلك فإن التكامل بين جميع تلك المنطلقات ضروري لفهم نواحي القصور في المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ، وبالتالي تقديم أفضل الحلول المقترحه لهم، والوصول بهم إلى مستوى جيد من المهارات الإجتماعية التي تساعدهم على المضي قدماً في حياتهم.

رابعاً- المهارات الإجتماعية المراد تنميتها :

تسعى الدراسة الحالية إلى تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة الذين يعانون من قصور في مثل هذه المهارات الإجتماعية ، وتتضمن تلك المهارات كلاً مما يلي وفقاً للتعريف الذي تتبناه الباحثة :

١. **مهارة التفاعل الاجتماعي** : وتتضمن هذه المهارة ، الإ شتراك مع الآخرين ، ودعوتهم للعب ، وتشجيعهم ومدحهم والثناء عليهم ومتابعة الأحداث الجماعية.

٢. **مهارة المشاركة :** وتشتمل هذه المهارة ، الإندماج مع الآخرين وبدء النشاطات واعطاء الاهتمام للنشاط ومحاولة بذل أقصي جهد.
٣. **مهارة التعبير الإنفعالي** : وهي تشتمل على ، القدرة علي ضبط الإنفعالات ، وتنظيم التعبيرات الإنفعالية غير اللفظية .
٤. **مهارة السلوك الاجتماعي:** وتشمل هذه المهارة القدرة علي تفسير التواصل اللفظي أثناء التفاعل مع الآخرين، والحساسية الفردية لفهم المعايير التي تحكم السلوك الاجتماعي.
٥. **مهارة التواصل مع الآخرين :** وتشمل هذه المهارة التحدث مع الآخرين، والتعبير عن الرأي في النشاط الذي يشارك فيه الطفل ، والتعبير عن الذات و التساؤل عن الاشخاص الآخرين ، والنظر إلى الشخص الذي يفعل شيئاً معيناً.
٦. **مهارة التعامل مع بيئة الروضة:** وتتمثل في القدرة علي إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع أفراد و مجريات وأحداث البيئة المدرسية ، وتشمل العلاقات مع الأطفال والمعلمين بالإدارة .

الدراســـات السابقـــة :

أوضحت الكثير من الدراسات أهمية تنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة من أجل مساعدتهم على التوافق الإجتماعي مع الآخرين في المجتمع الذي يعيشون فيه، ومن ناحية أخرى تزويدهم عبر المهارات الإجتماعية بطرق وقائية لحماية أنفسهم من الإنحراف السلوكي . وفيما يلي عرض موجز لعدد من الدراسات السابقة التي إستهدفت تنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة .

١- **دراسة هانم معوض شهبو(١٩٩٩) " فاعلية إستخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات الصداقة لدى أطفال الروضة " ..**هدفت هذه الدراسة إلى تحسين مهارات الصداقة لدي الأطفال المفتقدين للصداقات من خلال برنامج يستخدم مسرح العرائس. وتكونت عينة الدراسة من (53) طفلاً من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات مقسمين على مجموعتين متجانستين، إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية . وإستخدمت الدراسة الأدوات التالية : (اختبار رسم الرجل لجود انف- هاديس- مقياس مهارات الصداقة (إعداد الباحثة) - برنامج مسرحي باستخدام مسرح العرائس لتنمية مهارات الصداقة المتمثلة في (مهارة التعاون، التعاطف، المشاركة، التعبير عن الذات). وقد أسفرت الدراسة عن : وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارة الصداقة، لصالح القياس البعدي. وتحسن مستوي أطفال المجموعة التجريبية في مهارات الصداقة.

٢- **دراسة (Guglielmo. Hini& Marcia.2000)" التدريب الخاص على المهارات الإجتماعية في برنامج متكامل خاص بمرحلة ما قبل المدرسة".. و**هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي على المهارات الإجتماعية المتاح وتلوين الفصل الدراسي لأستخدامة مع الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدرسة بعد. وتكونت العينة من (٥٨) طفل تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٦) سنوات مقسمين إلى ثلاث مجموعات ، مجموعتان تجريبتين إحداهما(مجموعة علاج مشتركة)، والأخري(تلقت تعزيز الفصل الدراسي للسلوك المستمدة فقط). أما الثالثة فهي مجموعة ضابطة. وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أ. وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجربتين والمجموعة الضابطة في السلوك القائم على المشاركة في القياس البعدي لصالح المجموعتين التجربتين.
ب. وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة العلاج المشتركة (الذين تلقوا تعزيز السلوكيات المستخدمة فقط) والمجموعة الضابطة في المهارات الإجتماعية ، لصالح مجموعة العلاج المشتركة .

٣- **دراسة منال محمود مصطفي(٢٠٠١) " أثر برنامج إثراء نفسى على تعليم بعض المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة"..**هدفت الدراسة إلى تحديد مدي فاعلية برنامج إثراء نفسي على تعليم بعض المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة. وتكونت عينة الدراسة من(60) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات ، مقسمين إلى مجموعتين متجانستين هما المجموعة التجريبية والضابطة وإستخدمت الدراسة الأدوات التالية (إختبار رسم الرجل لجود انف- هاديس، مقياس تقدير المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة ، مقياس المهارات الاجتماعية (التعاون ، التعاطف)، برنامج للمهارات الإجتماعية مستخدماً المواقف الحياتية والألعاب التعليمية. وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

أ. وجود فروق دالة إحصائياً المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الاجتماعية ، في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

ب. وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية .

٤- **دراسة نبراس يونس محمد(٢٠٠٤)" أثر إستخدام برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الإجتماعية والألعاب المختلطة في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر(٥ - ٦) سنوات.** وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج بالألعاب الحركية والإجتماعية والمختلطة (حركية – إجتماعية) في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى أطفال الروضة - وتصميم أداة لقياس التفاعل الإجتماعي لدى أطفال الروضة . وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا و طفلة ، تتراوح أعمارهم مابين (٥-٦) سنوات ، مقسمين إلى ثلاثة مجموعات متساوية (مجموعة الألعاب الحركية– الألعاب الإجتماعية- الألعاب المحتلطة). وإستخدمت الدراسة كل من:(إختبار جودأنف –هاريس، مقياس التفاعل الإجتماعي (إعداد الباحث)،
برنامج الألعاب الحركية والألعاب الإجتماعية والمختلطة(إعداد الباحث). وأسفرت النتائج عن النتائج التالية :

أ. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في التفاعل الإجتماعي لكل من برامج الألعاب الحركية
والألعاب الإجتماعية، الحركية- الإجتماعية لدى أطفال الرياض، لصالح القياس البعدي .

ب. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس البعدي بين برامج الألعاب الحركية، والألعاب الإجتماعية ، الحركية- الإجتماعية في التفاعل الإجتماعي لدى اطفال الرياض، لصالح برنامج الألعاب الحركية- الإجتماعية.

٥- **دراسة رحاب فتحي عبد السلام (٢٠٠٥): " فاعلية برنامج للانشطة النفسحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لاطفال الروضة" ..** وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج للأنشطة النفسحركية في تنمية المهارات الأجتماعية لأطفال الروضة ، الكشف عن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الإجتماعية لاطفال الروضة في القياس القبلي والبعدي والتتبعي . وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلا وطفلة ، تراوحت اعمارهم مابين (٤-٦) سنوات ، مقسمين الى مجموعتين متساويتين ومتجانستين تجريبية وضابطة. وإستخدمت الدراسة كل من : (مقياس الذكاء جودانف- هاريس، مقياس المستوى الإجتماعي الإقتصادي الثقافي للأسرة المصرية (محمد بيومي،٢٠٠٠)، مقياس المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة (إعداد الباحثة) ، برنامج تدريبي(إعداد : الباحثة). وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

أ. وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية على المهارات الإجتماعية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

ب. وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية و الضابطة في القياس البعدي على المهارات الإجتماعية، لصالح المجموعة التجريبية ..

ت. عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على المهارات الإجتماعية، لصالح القياس البعدي .

٦- **دراسة عزه إبراهيم عثمان(٢٠٠٦) بعنوان:" فاعلية برنامج لإكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية"..**والتي هدفت إلى إعداد برنامج لإكساب طفل المدرسة من (3-4) سنوات بعض المهارات الاجتماعية(الإعتماد علي النفس، المشاركة). تكونت عينة الدراسة من(30) طفلاً من الجنسين مقسمين إلى مجموعتين متجانستين هما المجموعة التجريبية والضابطة . وإستخدمت الدراسة الأدوات التالية:(إستمارة المستوي الإجتماعي الإقتصادي (إعداد عبد العزيز الشخص)، مقياس المهارات الإجتماعية (إعداد الباحثة)، برنامج إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الإجتماعية (إعداد الباحثة) . وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أ. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الإجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

ب. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإجتماعية في القياسين القبلي والبعدي. لصالح التطبيق البعدي.

ت. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال من الذكو والإناث على مقياس المهارات االإجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

٧- دراسة رزان نديم عزالدين(٢٠٠٨) بعنوان" فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي اطفال ما قبل المدرسة المودعين لدي المؤسسات الإبوائية بالجمهورية السورية".. والتي هدفت إلى إعداد برنامج لتنمية بعض المهارات الإجتماعية (التعاون- التفهم) لدي أطفال ما قبل المدرسة المودعين بالمؤسسات الإبوائية . وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً من الأطفال الايتام المودعين باحدي المؤسسات الابوائية بالجمهورية السورية والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات. مقسمين إلى مجموعتين متجانستين مجموعة ضابطة وآخري تجريبية، وإستخدمت الدراسة الأدوات التالية:(اختبار رسم الرجل لجود انف-هاديس مقياس المهارات الإجتماعية المصور(إعداد الباحثة)، قائمة تقدير المربيات للمهارات الإجتماعية (إعداد الباحثة)، برنامج قائم على مجموعة من الأنشطة الترفيهية والألعاب الجماعية والقصص البسيطة والأغاني لتنمية المهارات الإجتماعية (إعداد الباحثة). وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أ. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإجتماعية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

ب. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الإجتماعية بعد تطبق البرنامج ، لصالح المجموعة التجريبية.

ت. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإجتماعية بعد تطبيق البرنامج في القياسين البعدي والتتبعى .

٨- دراسة سهام عبد المنعم بكرى(٢٠١٠) بعنوان:" فعالية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية لدي طفل الروضة بدولتي مصر والإمارات" . . والتي هدفت الدراسة الكشف عن المهارات الإجتماعية لطفل الروضة في دولتي مصر والإمارات ، والتأكد من فاعلية البرنامج المعد في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة . وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من مصر لعينة تجريبية أولى ، (١٠) أطفال من الإمارات كمجموعة تجريبية ثانية متجانستين تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات ، وإستخدمت الدراسة الأدوات التالية: (مقياس المهارات الإجتماعية لطفل الروضة (إعداد سمير أحمد، بطرس حافظ ٢٠٠٨) ، برنامج إرشادي (إعداد الباحثة). وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أ. نجاح البرنامج الإرشادي في تنمية المهارات الإجتماعية (مهارة المشاركة، التفاعل الإجتماعي، التواصل مع الآخرين ، السلوك الإجتماعي ، التعبير الانفعالي ، التعامل مع بيئة الروضة) .

ب. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبتين على مقياس المهارات الإجتماعية بعد تطبيق البرنامج على بعد المشاركة لصالح العينة المصرية وعلى بعد السلوك الإجتماعي لصالح العينة الإماراتية .

ت. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيتين بعد تطبيق البرنامج على معظم أبعاد مقياس المهارات الإجتماعية (التواصل مع الآخرين ، المشاركة، التفاعل الإجتماعي، التعبير الإنفعالي، التعامل مع بيئة الروضة).

ث. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بدولة مصر في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الإجتماعية ، لصالح القياس التتبعي على بعد السلوك الإجتماعي والدرجة الكلية للمقياس ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً على باقي أبعاد المقياس (التواصل مع الآخرين المشاركة ، التفاعل الإجتماعي ، التعبير الانفعالي ، التعامل مع بيئة الروضة).

٩- دراسة نجوى وزير مراد(٢٠١٣)" فعالية استخدام اللعب الدرامي في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال ماقبل المدرسة" .. والتي هدفت إلى التعرف على فعالية اللعب الدرامي في تنمية بعض المهارات الإجتماعية(إتباع القواعد والتعليمات – توكيد الذات – التعاون والتنافس) لدى اطفال ماقبل المدرسة من خلال مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على اللعب الدرامي ، والمناسبة لهم . وتكونت عينة الدراسة من(٣٠) طفلا وطفلة من أطفال ماقبل المدرسة، مقسمين إلى مجموعتين متساويتين ومتجانستين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة. وتبلغ أعمارهم(٥) سنوات و(٥) شهور.وإستخدمت الدراسة (مقياس المستوى الإجتماعي الإقتصادي الثقافي للأسرة المصرية المطور(إعداد: بيومي خليل ، ٢٠٠٣) ، مقياس المهارات الإجتماعية (إعداد: الباحثة)، البرنامج التدريبي(إعداد: الباحثة). وأسفرت الدراسة عن :

أ. وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات الإجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.
ب. وجود فروق بين القياسين القبلي و البعدي ، على المهارات الإجتماعية ، لصالح القياس البعدي.
ت. عدم وجود فروق بين القاسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبي ، على المهارات الإجتماعية .

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التي تناولت برامج تنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة يمكن ملاحظة أن معظم الدراسات إتفقت حول حقيقة وهي فاعلية البرامج التدريبية السلوكية في تنمية المهارات الإجتماعية لدى هؤلاء الأطفال، بينما إختلفت فيما بينها حول الإستراتيجيات والأدوات المستخدمة والمهارات المراد تنميتها، وحجم العينات ؛ ففي حين نجد أن هناك من الدراسات من أولت أهمية للأنشطة والألعاب الترفيهية في تنمية المهارات الإجتماعية ، كدراسة نبراس يونس(٢٠٠٤)، ودراسة رحاب فتحي(٢٠٠٥)، ودراسة رزان نديم(٢٠٠٨)، ودراسة سهام عبد المنعم(٢٠١٠) . نجد دراسات أخرى ركزت على إستخدام مسرح العرائس واللعب الدرامي في تنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة ؛ كدراسة هانم معوض(١٩٩٩)، ودراسة نجوى وزير(٢٠١٣)، بينماإهتمت دراسات بالبحث في فعالية برامج الإثراء النفسى المشاركة الإجتماعية وفي تعليم أطفال الروضة بعض المهارات الإجتماعية ، كدراسة منال محمود (٢٠٠١).

وقد تبين إختلاف الدراسات والبحوث من حيث حجم العينات المستخدمة فيها ، ففي حين إستخدمت بعض الدراسات عينات صغيرة تراوحت ما بين(١٠-٣٠) طفلاً كما في دراسة سهام عبد المنعم(٢٠١٠)، ودراسة نجوى وزير(٢٠١٣). نجد دراسات أخرى قد إستخدمت عينات متوسطة الحجم تراوحت ما بين (٤٠-٦٠) طفلاً كدراسة هانم معوض(١٩٩٩)، ودراسةGuglielmet.al,2000) ، ودراسة منال محمود (٢٠٠١)، ودراسة نبراس يونس(٢٠٠٤)، ودراسة رحاب فتحي(٢٠٠٥)، ودراسة رزان نديم (٢٠٠٨).

كماأنها إختلف فيما بينها من حيث الأدوات والمقاييس المستخدمة ، ففي حين إستخدم بعضها مجموعة مقاسيين مصورة لقياس المهارات الإجتماعية كدراسة رزان نديم(٢٠٠٨)، ودراسة سهام عبد المنعم(٢٠١٠)، بينما إستخدام البعض الآخر مقاييس المهارات الإجتماعية التي يقوم بتنميتها كدراسة هانم معوض(١٩٩٤)، ودراسةعزه إبراهيم(٢٠٠٦)، ودراسة منال محمود(٢٠٠١)، ودراسة رحاب فتحي(٢٠٠٥)، ودراسة نجوى وزير(٢٠١٣) ، بينما إستخدمت دراسات أخرى مقاييس المواقف الحياتية لتنمية المهارات الإجتماعية كدراسة منال محمود(٢٠٠١)، ودراسة نبراس يونس،٢٠٠٤)

وقد توصلت هذه الدراسات إلى نتائج متباينة وإن كانت أكدت جميعها على فاعلية برامج تنمية المهارات الإجتماعية

لدى أطفال الروضة، ففي حين بعض الدراسات إلى أن تنمية المهارات الإجتماعية للطفل في مرحلة الروضة أدت خفض السلوكيات غير المرغوب فيها، وإكتساب الطفل لمهارات مثل (التعاون، المشاركة ، التفاهم ، تحمل المسئولية ، والاستقلال ، التقليد، والتعاطف ، الصداقة ، مفهوم الدور) كدراسة هانم معوض(١٩٩٩)، ودراسة منال محمود(٢٠٠١)، ودراسة سهام عبدالمنعم(٢٠١٠)، بينما أثبتت دراسات أخرى أن إستخدام إستراتيجية حل الصراع تساعد في اكتساب طفل الروضة للكثير من المهارات الاجتماعية كدراسة (Goodrich.2003).

وقد إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التأكد من أهمية تنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة، وما لها

من تأثير بالغ الخطورة على سلوكيات هؤلاء الأطفال ، وكذلك في تحديد المهارات الأكثر أهمية لأطفال هذه المرحلة العمرية ، وتحديد حجم العينة المناسب حيث إستخدمت معظم الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بتنمية المهارات الإجتماعية عينات من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٦) سنوات، وهذا يؤكد أهمية التدريب على المهارات الإجتماعية في هذه المرحلة المبكرة من عمر الطفل . كما إن هذه الدراسات ساعدت الباحثة في تحديد الإستراتيجيات والفنيات الأكثر فاعلية في تنمية هذه المهارات، وفي إختيار الأنشطة المناسبة والأكثر نجاحا مع اطفال الروضة لإستخدامها ضمن البرنامج المراد تطبيقه.

فروض الدراسة :

في ضوء أهمية ومشكلة الدراسة الحالية، فإن فروض الدراسة تتمثل فيما يلي:

١. يرتفع مستوى المهارات الإجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى بعد تطبيق البرنامج عليها
٢. يرتفع مستوى المهارات الإجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية أكثر من أطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية .

٣. يستمر أثر البرنامج لدى أطفال المجموعة التجريبية عند مقارنة القياسيين البعدى والتتبعى .

منهج وإجراءات الدراسة :

أولاً - منهج الدراسة :

١- **المنهج :** إعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج التجريبي ، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها ، بإعتبارها دراسة تجريبية تهدف إلى التعرف على فاعلية برنامج سلوكي لتنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة .

٢- **التصميم التجريبي** : إعتمدت الدراسة الحالية على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ، والذي يتضمن إختيار مجموعتين (ضابطة – تجريبية) متكافئتين من حيث مستوى الذكاء والمستوى الإقتصادي الإجتماعي الثقافي للأسرة.

ثانياً - عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة الحالية من (٢٠) طفلاً ، تتراوح أعمارهم ما بين (٤– أقل من٦) سنوات ، والملتحقين بروضة (رياض الجنة) بمدينة بنغازي ، ممن يعانون نقصاً في المهارات الإجتماعية ، موزعون بالتساوي على مجموعتين هما(التجريبية ، الضابطة) حيث تكونت كل مجموعة من (١٠) أطفال . وقامت الباحثة بالتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث مستوى الذكاء والمستوى الإجتماعي الإقتصادي الثقافي للأسرة، ودرجة المهارات الإجتماعية، وذلك بتطبيق أدوات الدراسة على أطفال عينة الدراسة، وتوضح الجداول(١،٢،٣) النتائج المتعلقة بالتكافؤ بين المجموعتي الدراسة .

جدول رقم (١)

تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية من حيث مستوي الذكاء (ن: ٢٠)

المجموعات	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوي الدالة
التجريبية	10	96.07	4.03	0.97	غير داله احصائياً
الضابطة	10	97.79	4.93		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت(0.97)،وهي غير دالة إحصائياً، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث مستوي الذكاء كما أظهرت نتائج مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن (تقنين: عماد أحمد حسين) أي أنهما متكافئتان في الذكاء.

جدول رقم (2)

تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية من حيث المستوي الإقتصادي الإجتماعي(ن=٢٠)

المجموعة	ن	م	ع	قمية (ت)	مستوي الدالة
التجريبية	10	48.57	3.48	0.44	غيردالـــــــة إحصائياً
الضابطة	10	48.11	3.06		

ويتضح من الجدول السابق أنه قيمة (ت) بلغت (0.44)، وهي غير دالة إحصائياً، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً على إستمارة المستوي الإقتصادي الإجتماعي القافي للأسرة (إعداد سعاد فرحات مصطفى،٢٠٠٨) بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، أي أنهما متجانسين من حيث هذا المتغير.

جدول رقم (٣)

تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية من حيث المهارات الإجتماعية (ن=٢٠)

الأبعاد	المجموعات	المتوسط	الإنحراف	قيمة ت	مستوي الدالة
التواصل مع الآخرين	التجريبية	١٦,٤٠	١,٣٥	٠,٤٧	غير دالة
	الضابطة	١٦,٣٠	١,٣٤		
التفاعل الاجتماعي	التجريبية	١٥,٧٠	١,٨٣	٠,٦٨	غير دالة
	الضابطة	١٦,١٠	١,١٩		
المشاركة	التجريبية	١٦,٧٠	١,٣٣	٠,٦٥	غير دالة
	الضابطة	١٦,٠٠	١,٢٥		

السلوك الاجتماعي	التجريبية	١٥,٨٠	1.47	٠,٩٢	غير دالة
	الضابطة	١٦,٥٠	0.850		
التعبير الإنفعالي	التجريبية	١٦,٧٠	2.02	٠,٦٣	غير دالة
	الضابطة	١٥,٦٠	١,٢٦		
التعامل مع بيئة الروضة	التجريبية	16.00	0.74	٠,٦٤	غير دالة
	الضابطة	١٥,١٠	105.5		
الدرجة الكلية	التجريبية	97.30	7.35	٠,٤٤	غير دالة
	الضابطة	95.60	3.86		

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي أبعاد مقياس المهارات الإجتماعية (إعداد سهير كامل، بطرس حافظ 2008) ، والدرجة الكلية للمقياس .

ثالثاً - أدوات الدراسة :

إستخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأدوات التالية :

١. إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن (تقنين : عماد أحمد حسين) :

يتكون إختبار المصفوفات المتتابعة الملون لرافن من ثلاثة أقسام هي : (أ)، (أ، ب)،(ب)، ويشمل كل منها (12) بند، ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسي أقتطع منه جزء معين، وتحته سته أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي، وقد أعدت المصفوفات لكي تقيس بشكل تفصيلي العمليات العقلية للأطفال من عمر ($5\frac{1}{2}$ إلي ١١) سنة ، كما أنها تصلح للمتأخرين عقلياً وكبار السن .

وقد إستخدمت الألوان كخلفية للمشكلات لكي تجعل الإختبار أكثر تشويقاً ووضوحاً وإثارة لإنتباه الأطفال، وتعتمد مشكلات القسم (أ) علي قدرة الطفل على إكمال الأنماط المستمرة ، وقرب نهاية المجموعة يتغير نمط الإستمرار على أساس بعدين في نفس الوقت . في حين يعتمد القسم(ب) على فهم القاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو إمكانياً وهي تتطلب نمو قدرة الفرد علي التفكير المجرد .بينما يعتمد النجاح في القسم (أب) علي قدرة الفرد علي إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي أساس الإرتباط المكافئ. وترتبط الأقسام الثلاثة بصورة واضحة تسمح بتنمية خط منسق للتفكير، وتعطي الفرصة للتدريب المقنن علي طريقة العمل .

وتتم عملية تصحيح االمقياس بوضع جدول كل مجموعة بجوار القسم الخاص به في ورقة الإجابة ، بحيث يكون رقم كل سؤال في الجدول مقابل رقم نفس السؤال في ورقة الإجابة . و توضع علامة (√) أمام الإجابة التي تتفق مع المذكور بالجدول بينما توضع علامة (×) أمام الإجابة التي لاتتفق مع المذكور في الجدول . ثم تجمع الإجابات الصحيحة في كل مجموعة، وتوضع أسفل المجموعة في ورقة الإجابة ، ويكون الحد الأقصي لدرجة كل مجموعة يساوي (١٢) . وبعد ذلك تجمع درجات المجموعات الثلاث ، وتوضع أسفل المجموعة في ورقة الإجابة، ويعد الحد الأقصي للدرجة الكلية يساوي (٣٦) .ويرجع إلي الجدول الخاص بالمعايير لإستخراج الترتيب المئيني، ويوضع في مكانه .

صدق وثبات المقياس :

قام عماد أحمد حسن بحساب ثبات الإختبار بطريقة إعادة الإختبار، وتوصل إلي معامل ثبات قدرة (٠,٨٥) . وبطريقة التجزئة النصفية بإستخدام معامل ألفا كرونباخ ، وكان معامل الثبات (٠,٩١) كما أنه إستخدم طريقة الإتساق الداخلي بين الأقسام الفرعية للإختبار والدرجة الكلية، وتراوحت معاملات الإرتباط مابين (٠,٦١-٠,٨٦)، وجميع معاملات الثبات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

ولإيجاد الصدق التلازمي للإختبار قام عماد أحمد حسن وكانت معاملات الإرتباط بين المصفوفات الملونة وبعض المقاييس الفرعية لإختبار وكسلو للأطفال ، وكذلك متاهات بورتيوس، لوحة سيجان، إختبار الذكاء اللغوي ، وكانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) . كذلك قام بحساب معامل الصدق

التكويني من خلال تمارين الأعمار ، قد بلغ معامل الأرتباط بين الدرجات المصفوفات والعمر الزمني مقدراً بالأشهر علي الأطفال المصريين (٠,٧٧) في التطبيق الأول للأختبار، بينما بلغ معامل الإرتباط (٠,٨١) في التطبيق الثاني . كما إنه قام بحساب صدق التحليل العاملي لبنود المصفوفات الملونة بمفردها وتوصل إلي ثلاثة عوامل هي (عامل الإستبدال المحسوس والمجرد – عامل الإكمال المتصل والمنفل-عامل الإكمال عن طريق الإغلاق) . ومما سبق يتبين أن إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة يتمتع بقدر جيد من الصدق التلازمي ، والصدق التنبؤي ، الصدق التكويني، وبدرجة كبيرة من الثبات مما يعزز الثقة في إستخدامه من ضمن أدوات الدراسة الحالية.

٢. إختبار المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة (إعداد سهير كامل، بطرس حافظ :2008) .

يهدف هذا الإختبار إلي التعرف علي مدي تمتع الطفل ببعض المهارات الإجتماعية التي يسلكها داخل وخارج المنزل والتي يمكن من خلالها التعرف علي السلوك الذي يشكله مع من في مثل سنة ، أو مع من هم اكبر أو أصغر سناً . وقد قام معدا المقياس بصياغة (60) عباره لقياس المهارات الإجتماعية لدي أطفال الروضة،ثم طبقا المقياس في صورته الأولية علي عينة مكونة من (50) طفل وطفلة بهدف التأكد من فهم ووضوح العبارات وملاءمتها لخصائص عينة الدراسة ، ومعرفة الزمن الذي يستغرقه الأداء ، والتعرف علي مشكلات تطبيق وتصحيح المقياس، وأسفرت النتائج عن أن جميع عبارات المقياس واضحة ومفهومة مع تغيير بعضها، وحذف بعض العبارات غير المناسبة، ومن ثم وضع المقياس في صورته النهائية مكون من (60) عبارة مقسمة علي ست أبعاد تمثل مهارات (التواصل مع الآخرين - التفاعل الإجتماعي- المشاركة - السلوك الإجتماعي - التعبير الإنفعالي - التعامل مع البيئة الروضة)، ويتضمن كل بعد عشرة عبارات وفق ما أسفر عنه التحليل العاملي للمقياس، ويجيب المفحوص (المعلم أو أحد الوالدين) على عبارات المقياس بعد ملاحظة سلوك الطفل بدقة ، بوضع علامة (√) أمام أحد البدائل الثلاثة (دائماً، أحيانا، لا).

صدق الإختبار: قام معدا الإختبار بإستخدام الطرق التالية لإيجاد معاملات صدق الإختبارمنها :

- **طريقة المقارنة الطرفية** وذلك من خلال مقارنة درجات الثلث الأعلي بدرجات الثلث الأدني في الإختبار وتبين أن هناك فروق دالة إحصائياً عن مستوي (٠,٠١) بين الطرفين المرتفع والمنخفض علي الأختبار.
- **التحليل العاملي** لإيجاد صدق الإختبار وأسفرت نتائجه قبل تدوير المحاور بطريقة المكونات الأساسية علي أن معاملات بين أبعاد الإختبار دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١)، وكذلك بعد تدوير المحاور تبين أن التشبعات الخاصة بالإختبار تراوحت مابين (٠,٤٧ – ٠,٣٠)، وهي تشبعات دالة إحصائياً مما يعني صدق الإختيار.

ثبات الإختبار قام معدا الإختبار بإيجاد معاملات بعدة طرق منها:

- **طريقة التجزئة النصفية:** حيث تم تطبيق الإختبار على عينة الدراسة ومن ثم إيجاد معاملات الإرتباط بين نصفي الإختبار (نصف يمثل الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والنصف الأخر يمثل الاسئلة ذات الأرقام الزوجية)، وبلغت معاملات الارتباط بين نصفي الإختبار مابين (٠,٨٧-٠,٩٣) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) .
- **طريقة الإتساق الداخلي**: والتي تعتمد علي مدي إرتباط البنود مع بعضها البعض داخل الإختبار وإرتباط كل بند بالإختبار كل، وذلك باستخدام طريقة ألفاكرونياخ، وأظهرت النتائج أن معاملات التباين تراوحت ما بين (٠,٨٣ – ٠,٨٥). مما سبق يتضح أن جميع معاملات الإرتباط مرتفعة ، أي أن الإختبار يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

وقد قامت الباحثة كذلك بإيجاد معاملات ثبات وصدق إختبار المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة بإستخدام كل من طريقة إعادة التطبيق ، والإتساق الداخلي من خلال إيجاد معاملاتوقد أسفرت النتائج عن معاملات ثبات وصدق مرتفعه تشيرالى تميز الأختبار بالصدق والثبات، والجدول رقم (٤) بوضح ذلك .

الجدول رقم (٤)
معاملات صدق وثبات إختبار المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة

ت	معاملات الصدق والثبات / المهارات الإجتماعية	الإتساق الداخلي	مستوي الدلالة	إعادة التطبيق	مستوي الدلالة
١	التواصل مع الآخرين	0.843	0.01	0.86	0.01
٢	التفاعل الاجتماعي	0.868	0.01	0.84	0.01
٣	المشاركة	0.837	0.01	0.82	0.01
٤	السلوك الإجتماعي	0.797	0.01	0.81	0.01
٥	التعبير الانفعالي	0.818	0.01	0.86	0.01
٦	التعامل مع بيئة الروضة	0841	0.01	0.90	0.01
٧	الدرجة الكلية	0.861	0.01	0.91	0.01

ويتضح من الجدول أن جميع معاملات صدق وثبات الإختبارمرتفعة ، بمستوي دلالة (0.01) ، وهذا يعني أن الإختبار يتميز بدرجة جيدة من الصدق والثبات مما جعل الباحثة تطمئن لإستخدامة ضمن أدوات الدراسة الحالية و الإعتماد على نتائجه.

٣. إستمارة المستوي الإقتصادي الإجتماعي الثقافي للأسرة (إعداد سعاد فرحات مصطفى: ٢٠٠٨) :

إستخدمت الباحثة إستمارة جمع البيانات عن الحالة الإجتماعية الاقتصادية والثقافية للأسرة من(إعداد: سعاد مصطفي فرحان،٢٠٠٦) والتي إعتمدت في إعدادها على الطريقة الكمية والتي تتضمن عدداً من الأبعاد مثل الدخل ومستوي تعليم الوالدين. وقد إستندت المعدة في وصفها لهذه الإستمارة علي مقياس(عبد العزيز الشخص،٢٠٠٦)، و(زكريا الشربيني، يسرية أنور صادق)، وكذلك إستمارة (عبد السلام عبد الغفار)، إبراهيم قشقوش (١٩٧٨)، والتي قام بتعديلها بعد ذلك عبد العزيز الشخص(١٩٨٨). وقسمت معدة الإستمارة في تقدير المستوى الإقتصادي والإجتماعي المستويات التالية :

١. المستوى التعليمي للوالدين ويحتوي فقرتين هما(المستوى التعليمي للأب/ المستوى التعليمي للأم) .
٢ المستوى الإجتماعي للوالدين ويحتوي فقرتين هما. (وظيفة الأب/ وظيفة الأم)
٣. المستوى الإقتصادي ويحتوي فقرتين هما(نوع السكن/ قيمة الدخل).

ثبات الإستمارة : لحساب ثبات الإستمارة إستخدمت المعدة طريقة إعادة التطبيق بفارق زمني قدرة خمسة عشر يوماً بين التطبيقين الأول والثاني،وقد بلغ معامل ثبات الاستمارة (٠,٨٥) وهو معامل ثبات مرتفع مما يعني تمتع الإستمارة بدرجة جيدة من الثبات .

صدق الإستمارة: لحساب صدق الإستمارة إعتمدت المعدة علي صدق المحكمين والذي بلغ حوالي (٩٥%) ونظراً لتمتع الإستمارة بدرجة جيدة من الثبات والصدق، وكذلك كونها تم إعدادها لتناسب البيئة الليبية ، فإن الباحثة ترى أنها أداة مناسبة لأهداف الدراسة الحالية .

طريقة التصحيح :

١. المستوى التعليمي للوالدين ويشمل المستويات التالية (يقرأ ويكتب- إبتدائي- إعدادي- ثانوي- دبلوم- " ليسانس
وبكالوريوس"- ماجستير- دكتوراة).وتتراوح الدرجات مابين(١-٨) درجات لكل من الأب والأم.
٢. المستوى الإجتماعي للوالدين ويشمل المستويات التالية(موظف حكومي- معلم- محامي- صيدلي- مهندس- طبيب-أستاذ جامعي-أعمال أخرى). وتتراوح الدرجات مابين(١- ٨) درجات لكل من الأب والأم.
٣. المستوى الإقتصادي للأسرة ويشمل :
أ. ملكية المنزل وتشمل المستويات التالية(ملك- إيجار-حكومي). وتتراوح الدرجات ما بين(٤-١) .
ب. دخل الأسرة ويشمل المستويات التالية (٢٠٠- ٢٥٠-٣٠٠-٣٥٠- ٤٠٠ ومافوق). وتتراوح الدرجات مابين(١-٥) درجات لكل من الأب والأم .وقد جعلت معدة الأداة الدرجات التي تمنح إجابات المفحوص تنازلياً وفقاً للمستويات الإقتصادية والإجتماعية من الأعلى إلى الأدنى، وتجمع الدرجات وتصبح درجة كلية للأداة والتي تشير إلى مستوى المفحوص الإقتصادي/ الإجتماعي، وتشير الدرجة الأعلى إلى مستوى إقتصادي إجتماعي مرتفع للمفحوص.

٤. برنامج تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدي أطفال الروضة (إعداد الباحثة):

تلعب البرامج التدريبية دوراً هاماً في تنمية الكثير من السلوكيات الإيجابية للأطفال، والتي أشارت لها العديد من الدراسات العلمية، والبرنامج الحالي عبارة عن عملية منظمة مخططة تستخدم الأنشطة الفنية والرياضية الترفيهية والقصصية تمثيلية وغنائية مدعومة بإستراتيجيات لعب الدور والتعزيز والنمذجة والواجبات المنزلية بهدف تنمية بعض المهارات الإجتماعية التي تتمثل في مهارات(التواصل مع الاخرين، التعبير الإنفعالي، التفاعل الإجتماعي، المشاركة، السلوك الإجتماعي، والتعامل مع بيئة الروضة) لدى أطفال الروضة .

أهمية البرنامج :

من خلال الدراسة النظرية والإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة تبين ضرورة الإهتمام بتنمية المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة وغرسها فيه، ولذلك فهم بحاجة إلى الأنشطة والبرامج التي تساعد على تنميتها ، حيث تبين أنه من خلال اللعب والموسيقى والتمثيل والقصص والتي تعتبر من أكثر الأنشطة تأثيراً على الطفل ، يمكن تنمية مهارات(التواصل مع الآخرين، التعبير الإنفعالي، المشاركة ، السلوك الإجتماعي، التعبير الإنفعالي ، التعامل مع بيئة الروضة) لدى هذه الفئة .

ونطلاقاً من ذلك جاءت الحاجة إلى إعداد هذا البرنامج الذي يقوم على إستخدام الأنشطة الرياضية والترفيهية والقصصية والتمثيلية والفنية والموسيقية ، والتي يمكن من خلالها توجيه الطفل لممارسة بعض الأنشطة التي تساعد على تنمية التفاعل الإيجابي مع الآخرين. وطرق الإنصات الجيد وإتباع تعليمات ، وتوجيهات الكبار والتعبير عن الإنفعالات والتنفيس عما بداخله بطريقة صحية، الإحساس بمشاعرومعاناة الآخرين، والتعاون والمشاركة ومساعدة الآخرين، تكوين صداقات مع الأطفال الآخرين وتنمية الحب لديه تجاه الآخرين . حيث تفتقر البيئة المحلية للباحثة إلى حد كبيرإلى مثل هذه البرامج ، والتي تستخدم الأنشطة لتنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال، ومن هنا جاء إهتمام الباحثة بإستخدام هذه الأنشطة لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة .

أهـداف البرنامج: وقد قسمت الباحثة أهداف البرنامج إلي :

أولاً . الهدف العام:

حيث يهدف البرنامج التدريبي إلى إستخدام الأنشطة الفنية والقصصية والرياضية والترفيهية والتمثيلية والموسيقية لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى طفل الروضة .

ثانياً . الأهداف الإجرائية :

يهدف برنامج المهارات الإجتماعية الحالي إلي تحقيق عدداً من الأهداف الإجرائية، والتي تتمثل فيمايلي:

١) الأهداف المعرفية :

أ. تعريف الأطفال بالنواتج الأيجابية لأكتساب المهارات الإجتماعية .
ب. تعريف الأطفال بالسلوكيات الإجتماعية الجيدة التي يجب عليها تعلمها.
ت. تعريف الأطفال بطرق المحادثة والمناقشة مع الرفاق ، وكيفية إكتساب الصداقات.
ث. تعريف الأطفال بطرق الإنصات الجيد وإتباع تعليمات ، وتوجيهات الكبار .
ج. تعريف الأطفال بمعنى الممتلكات العامة والخاصة ، وكيفية الحفاظ عليهما .

٢) الأهداف السلوكية :

أ. إكساب الأطفال القدرة على التعامل مع الآخرين .
ب. إكساب الأطفال القدرة على التعاون والمشاركة ، ومساعدة الأطفال الآخرين .
ت. إكساب الأطفال القدرة على الصداقة ، والمودة مع الأطفال الآخرين .
ث. إكساب الأطفال القدرة على المحافظة على الممتلكات العامة ، والخاصة .

٣) الأهداف الوجدانية :

أ. تدريب الأطفال على الإحساس بمشاعر الآخرين، ومدى الأضرار التي يسببها تجاهلها .
ب. إتاحة الفرصة أمام كل طفل ليعبر عما في نفسه من مشاعر وإنفعالات، والتنفيس عما بداخله.
ت. تدريب الأطفال على الثقة في النفس من خلال جلسات التدريب على المهارات الإجتماعية .

الأسس التي يقوم عليها البرنامج :

يقوم البرنامج الحالي علي بعض الأسس وهي:

١. **الأسس الفلسفية** : يستمد البرنامج الحالي أصوله الفلسفية من المنحني السلوكي المتطور لتعديل السلوك عن طريق الإشتراط الإجرائي، والذي يقوم علي أساس أن السلوك هو "حصيلة ما يؤدي إليه من نتائج أي تقوية جوانب معينة من السلوك تتوقف علي ما يتبع هذا السلوك من نتائج إيجابية كالتدعيم أو المكافأة"(سامية مختار شهبو، ٢٠٠٦ : ١١٣)

٢. **الأسس النفسية** : راعت الباحثة في إعداد البرنامج التدريبي الحالي مايلي:

أ. تهيئة جو من الألفة والثقة بين أطفال الروضة والباحثة قبل وأثناء جلسات البرنامج .

ب. توفير بيئة إجتماعية أمنة تساعد أطفال الروضة على تحقيق النمو النفسي ، والإجتماعي .

ت. سمات وخصائص أطفال الروضة،وإستثمار إمكانياتهم وقدراتهم العقلية والجسدية في ضوء تلك السمات الخصائص.

ث. توفير البيئة التعليمية المناسبة لسمات وخصائص أطفال الروضة التي تسمح للأطفال بالإستخدام الأفضل لأمكانياتهم وقدراتهم.

ج. التقييم الدقيق لمهارات الأطفال وقدراتهم وذلك بهدف تحديد نواحي القوة والضعف لديهم.

ح. إستخدام فنيات وإستراتيجيات تعديل السلوك المناسبة لأطفال الروضة للوصول إلى أفضل النتائج.

خ. التواصل بين معلمات الروضة والأسرة من ناحية والباحثة من ناحية أخرى من لتحقيق التكامل في تطبيق البرنامج التدريبي

٣. **الأسس التربوية** : أهتمت الطرق التربوية المعاصرة بطرق وأساليب التعليم في الروضة ؛ لأن القضية الأساسية في إنتقال

أثر التعلم تكمن في تنمية قدرة الأطفال عامة علي تطبيق ما تعلموه في الروضة في سياق مجالات ومشكلات ومواقف أخري من الحياة . (عواطف إبراهيم، ١٩٩٤ : ١٤-١٥)

وقد راعت الباحثة في هذا البرنامج أن يقوم علي أساس تشجيع الأطفال علي المشاركة في الألعاب والأنشطة المقدمة لهم وإعطائهم الفرصة في إبداء آرائهم وطرح أسئلتهم بحرية والإنتقال بالأنشطة والتدريبات من البسيط إلي المعقد وأن يتسم بالمرونة .

زمن البرنامج :

يتكون البرنامج الحالي من (٣٨) جلسة موزعة على (١٣) أسبوع أي حوالي ثلاثة أشهر تقريباً، حيث بدأت الدراسة بتاريخ (١٧-٢-٢٠١٤) إلى تاريخ (١٧-٥-٢٠١٤)، بواقع ثلاثة جلسات أسبوعياً، مع عدم إلتزام الباحثة بزمن محدد لجميع الجلسات، وإنما تركت لظروف كل جلسة ومدى تجاوب الأطفال في تنفيذ المهارة، حيث تراوح زمن الجلسات مابين (٥٠-٦٠ دقيقة)، بإستثناء الجلسة الختامية التي إستغرقت حوالي (١٢٠ دقيقة)،حيث إشتملت على مجموعة من الأنشطة إلى جانب القياس البعدي، وتم تنفيذ البرنامج في روضة (رياض الجنة) الواقعة بحي قاريونس ، بمدينة بنغازي الليبية .

الفئة المستهدفة في البرنامج :

يستهدف البرنامج الحالي فئة أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم مابين (٤- أقل من٦) سنوات ، والذين يعانون نقصاً في المهارات الإجتماعية، والملتحقين بروضة (رياض الجنة) الواقعة بحي قاريونس بمدينة بنغازي الليبية.

الأدوات والوسائل :

إستخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل والأدوات المتنوعة لجذب إنتباه الأطفال والتي تتناسب مع طرق تقديم البرنامج الحالي، وذلك لتحقيق أهدافه وتتضمن تلك الأدوات(القصص المصورة ، الدمى، أقلام التلوين، أوراق الرسم، الماسكات، الكور، الحبال، السلال، السجاد الرياضي، المقصات، الصور).

أنشطة البرنامج :

قامت الباحثة بمراجعة عدداً من الدراسات التي إستخدمت برامج تنمية المهارات الإجتماعية لتحديد الأنشطة والألعاب التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف البرنامج الحالي كدراسة علية جودة عثمان(١٩٩٦)، ودراسة حسن محمد أبوزيد(٢٠٠١)، ودراسة عزة إبراهيم عثمان(٢٠٠٦)، ودراسة هيام ياقوت السطوحي(٢٠٠٥)، ودراسة رزان نديم عزالدين(٢٠٠٨)، ودراسة سهام عبد المنعم بكري(٢٠١٠).

كما إطلعت الباحثة علي عددٍ من كتب رياض الأطفال وكتب التربية البدنية لأطفال الروضة وقصص أطفال الروضة، لإختيار بعض الألعاب والقصص والأنشطة الموجهة لأطفال العينة المستهدفة بالبرنامج الحالي. وفي ضوء ذلك تم تحديد مجموعة من الأنشطة التي قدمها البرنامج الحالي ، والتي تتمثل فيما يلي :

١.النشاط القصصي . ٢. النشاط الغنائي .
٣. النشاط التمثيلي . ٤.النشاط الرياضي ، والترفيهي
٥. النشاط الفني (الرسم، التلوين، الاشغال اليدوية).

الإستراتيجيات والفنيات المستخدمة:

إعتمدت الباحثة على بعض الفنيات خلال تطبيق البرنامج بهدف الوصول إلى أفضل النتائج ، وتتمثل تلك الفنيات والإستراتيجيات فيما يلي :

١. **النمذجة :** هي خطة من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف التعليمي ؛ حيث يتقمص المتعلم أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم، وهي طريقة ذات أثر فعال في مساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم ، وفهم الآخرين (فردوس دياب، ٢٠١٢: ٢٩).
وإعتمدت الباحثة علي النمذجة لتدريب الأطفال على المهارات الإجتماعية من خلال التقليد والمحاكاة للباحثة أو المعلمة، حيث يقوم الأطفال بنفس الأعمال أو الحركات أو التصرفات، ومع إستخدام التعزيز بمجرد ظهور السلوكيات المرغوبة .

٢. **لعب الدور :** يتضمن لعب الأدوار منهجاً آخر من مناهج التعليم الإجتماعي ، يتدرب الطفل بمقتضاه على تمثيل جوانب من المهارات الإجتماعية حتى يتقنها ، ولإجراء هذا الأسلوب يطلب المدرب من الطفل الذي تنقصه المهارات الإجتماعية أن يؤدي دوراً مخالفاً لشخصيته ، وأحياناً يتم تطبيق هذا الأسلوب بتشجيع الطفل على تبادل الأدوار في تدريب المهارات الإجتماعية ، وبمقتضى هذا الأسلوب يطلب من الطفل أن يؤدي الدور المطلوب تحقيقه (عبد الستار إبراهيم وآخرون ، ١٩٩٣ : ١١٦) .
وقد إستخدمت الباحثة لعب الدور بهدف تنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال، حيث تطلب الباحثة من الأطفال تمثيل مواقف يمثل كل منها جزء من إحدى المهارات الإجتماعية المستهدفة في البرنامج التدريبي.

٣. **التعـزيز:** ويعد التدعيم (التعزيز) من وسائل زيادة معدل السلوك المرغوب ، ويتضمن التعزيز الإيجابي تقديم شيء سار للطفل مثل المدح أو الثناء أو منحه إمتياز ما يرتبط بأداء السلوك المرغوب ، ولكي يحقق التدعيم الإيجابي تأثيراً أكبر له يفضل تقديمه مباشرة بعد وقوع السلوك المرغوب ، حتي يتمكن الطفل من الربط بين التدعيم والسلوك (ناجي عبد العظيم المرشد، ٢٠٠٥ : ٧٦) .
وقد إستعانت الباحثة بالتعزيز في دعم السلوكيات الإجتماعية المناقضة للسلوك العدواني، حيث كافأت الأطفال عندما قيامهم بالسلوكيات المرغوبة ، في حين وجهت الأطفال الذين يقومون ببعض مظاهر السلوك العدواني بأن هذا السلوك خطأ وغير مقبول ، وعند تكرارهم لها يتم عزلهم لمدة ١-٣) دقائق.

٤. **الواجب المنزلي :** ويقصد بالواجب المنزلي الإنشطة أو مجموعة الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها المتعلم داخل المؤسسة التربوية خارجها من أجل تحقيق أهداف تربوية محددة قد لا تتحقق في أغلب الأحيان بصورة مقبولة من خلال الأنشطة الصفية(توفيق مرعي ومحمد الحيلة، ٢٠٠٢:١٣٨).
ويهدف الواجب المنزلي إلى توجيه ومساعدة التلاميذ في الكشف عن قدراتهم وميولهم وتنميتها وتحسينها وتوسيع خبراتهم وتنمية المهارات والإتجاهات السلوكية والإجتماعية السليمة لديهم وجعلهم أكثر إعتماداً على أنفسهم وتنمية مهارات المبادأة والإبتكار والتذوق وإدراك العلاقات بين المدرسة والحياة الواقعية، وتنمية الإستقلالية وتحمل المسئولية وتحسين إتجاهات التلاميذ وعلاقتهم مع المعلمين، وتنمية مهارات التعاون والمشاركة لدى التلاميذ لبناء شخصياتهم وتنميتها(حسن حسين الزيتون،٢٠٠١:

٥. **التغذية الراجعة :** تعد التغذية الراجعة عامل مهم في السيطرة على عملية التعلم، وذلك بإيجاد السبب بالتغير الصحيح أو تعديل السلوك الذي لا يأتي إلا عن طريق التغذية الراجعة، ومن دونها لا تتم عملية التعلم؛ فإذا أردنا حدوث التعلم لدى الطالب يجب تقديم تغذية راجعة له بعد كل محاولة (لطيف حسين ، ٢٠٠٤:١٧١) .

ويؤكد الكثير من التربويين علي أهمية إعلام المتعلمين بالنتائج التي يحققونها في جميع الواجبات والمهام التي يتم تكليفهم بعملها داخل وخارج المؤسسة التربوية سواء كانت هذه النتائج صحيحة، أو خاطئة ، إيجابية أو سلبية .

تقويم البرنامج:

التقويم هو "عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الاشخاص أو الموضوعات ، كما يتضمن معنى التحسين أوالتعديل أوالتطوير الذي يعتمد على هذه الاحكام (فؤاد ابو حطب وآمال صادق، ١٩٧٩: ٩). وبما أن التقويم يعد خطوة أساسية يجب أخذها بعين الإعتبار عند تقييم أي برنامج ، حيث أنها ترشدنا إلى ما تعلمه الطفل ، وإلى نتائج ما تعرض له من خبرات ، والفروق بين مستوى خبراته قبل تقديم البرنامج وبعد تقديمه.ولذلك فقد إعتمدت الباحثة التقويم من خلال مرحلتين هما:

التقويم البعدي : وتم من خلال مقارنة نتائج التطبيق القبلي مع نتائج التطبيق البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

التقويم التتبعي : وتم من خلال مقارنة نتائج التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية مع نتائج نفس المجموعة بعد مرور شهر من إنتهاء تقديم البرنامج.

محتوى الجلسات :

يتكون البرنامج من (٣٨) جلسة ، والجدول التالي يوضح محتوى جلسات البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الإجتماعية لأطفال عينة الدراسة الحالية.

الجدول رقم(٥)

جلسات البرنامج التدريبي وهدف وزمن كل جلسة وانشطتها والفنيات المستخدمة فيها

الجلسة	الموضوع	الهدف	النشاط	الفنيات	الزمن
الأولى الثانية	جلسات تمهيدية	التعارف بين الباحثة والأطفال وبث روح الألفة والمحبة بين الباحثة والأطفال . تعريف الأطفال بهدف ومحتوى الجلسات ومكانها وزمنها	إجتماعي ترفيهي	التعزيز الإجتماعي النشاطي/ المادي الواجب المنزلي	٥٠ دقيقة
الثالثة الرابعة	التواصل مع الاخرين	تدريب الطفل على أن يتعرف على الأطفال الآخرين. تدريب الطفل على أن يسأل زملائه عن أخبارهم	ترفيهي غنائي	التعزيز الإجتماعي الغذائي/ الواجب المنزلي	٦٠ دقيقة
الخامسة السادسة	التواصل مع الآخرين	تدريب الأطفال على الإنصات للآخرين. تدريب الأطفال على التعبيرعلى أدائهم بصراحة .	تمثيلي قصصي	التعزيز الإجتماعي/ المادي / النمذجة/ لعب الأدوار	٦٠ دقيقة
السابعة الثامنة	التفاعل الإجتماعي	تدريب الطفل على عدم إيذاء الأطفال الاخرين بدنياً ولفظياً .	رياضي (ترفيه) فني(رسم)	التعزيز الإجتماعي/ المادي/ النشاطي التغذية الراجعة	٦٠ دقيقة
التاسعة العاشرة	التفاعل الإجتماعي	ـ تدريب الطفل على التعبير الإيجابي بجسمه .	رياضي (ترفيهي)	التعزيز الإجتماعي المادي التغذية الراجعه	٦٠ دقيقة
الجلسة	**الموضوع**	**الهدف**	**النشاط**	**الفنيات**	**الزمن**
الحادية عشرة الثانية عشرة	التفاعل الإجتماعي	ـ تدريب الطفل على تكوين علاقات جيدة مع الآخرين .	قصصي تمثيلي	التعزيز الإجتماعي الغذائي / المادي لعب الأدوار	٦٠ دقيقة
الثالثةعشرة الرابعة عشرة الخامسةعشرة	المشاركة	ـ تدريب الطفل على حب الأنشطة التي يشترك فيها زملائه .	رياضي فني	التعزيز الإجتماعي الواجب المنزلي النمذجة التغذية الراجعة	٦٠ دقيقة
السادسةعشرة السابعة عشرة الثامنة عشرة	المشاركة	ـ تدريب الطفل على المشاركة الوجدانية للآخرين التعاون معهم .	فني قصصي تمثيلي	التعزيز الإجتماعي المادي/الغذائي لعب الأدوار الواجب المنزلي/ النمذجة	٦٠ دقيقة

التاسعة عشرة عشرون واحدة وعشرون	المشاركة	– يتعلم الطفل مساعدة زملائه المحتاجين للمساعدة.	ترفيهي قصصي تمثيلي	التعزيز الإجتماعي الغذائي/ النشاطي / المادي لعب الأدوار	٦٠ دقيقة
الثانية وعشرون ثالثة وعشرون	السلوك الإجتماعي	- تدريب الطفل أن يعتذر إذا أخطأ. - تدريب الطفل على شكر من يقدم له المساعدة.	قصص تمثيلي	التعزيز الإجتماعي/ المادي لعب الدور الواجب المنزلي	٦٠ دقيقة
الرابعة وعشرون الخامسة وعشرون	السلوك الإجتماعي	- تدريب الطفل الضحك بصوت مناسب . - تدريب الطفل على عدم الرد على زميله بغضب	قصصي تمثيلي	تعزيز إجتماعي المادي /النشاطي لعب الأدوار الواجب المنزلي	60 دقيقة
السادسة وعشرون السابعة وعشرون	السلوك الإجتماعي	– تدريب الطفل على عدم الغضب من زميله إذا أخطأ	قصصي تمثيلي	التعزيز الإجتماعي الغذائي/ المادي لعب الأدوار الواجب المنزلي	60 دقيقة
ثلاثون الواحدة والثلاثون	التعبير الانفعالي	- تدريب الطفل على الإبتسام عند الحديث للآخرين. - تدريبه على الشكر عندما يتحدث للآخرين.	فني(أشغال يدوية،رسم)	التعزيز الإجتماعي النشاطي النمذجة الواجب المنزلي	60 دقيقة
الجلسة	**الموضوع**	**الهدف**	**النشاط**	**الفنيات**	**الزمن**
الثانية والثلاثون الثالثة والثلاثون	التعبير الإنفعالي	- تدريب الطفل على الإهتمام بطلب الاخرين. - تدريبه على التعبير عن رأيه بشكل إيجابي.	قصصي تمثيلي	التعزيز الإجتماعي غذائي/نشاطي لعب الأدوار التغذية الراجعة	٦٠ دقيقة
السادسة والثلاثون السابعة والثلاثون	التعامل مع بيئة الروضة	- تدريب الطفل على المحافظة نظافة الفصل مع زملائه . - تدريبه على المحافظة على محتويات الروضة وزملائه	إجتماعي قصصي تمثيلي	التعزيزالإجتماعي النشاطي/غذائي لعب الأدوار	٦٠ دقيقة
الثامنة والثلاثون	الختامية	– قياس بعدي – حفل ختامي	ترفيهي، غنائي مسابقات	التعزيز المادي التعزيز الإجتماعي	١٢٠ دقيقة

نتائج الدراسة وتفسيرها:

الفرض الأول ..ونتائجه:

يرتفع مستوى المهارات الإجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى بعد تطبيق البرنامج عليها ، وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق مقياس المهارات الإجتماعية على العينة التجريبية قبل وبعد البرنامج التدريبى، وتم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للتطبيقين القبلى والبعدى ، ثم قامت الباحثة بإستخدام إختبار(ت) لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد اختبار المهارات الاجتماعية ، والدرجة الكلية للاختبار ، والجدول االتالي يوضح ذلك.

الجدول (٦)

الوصف الإحصائي لبيانات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد إختبار المهارات الإجتماعية والدرجة الكلية للإختبار (ن = ١٠)

القياسات / الأبعاد	القياس القبلي				
	المتوسط	الوسيط	المنوال	الإنحراف	الإلتواء
التواصل مع الآخرين	١٦,٤٠	١٦,٠٠	١٦	١,٣٥	-٠,٢٤

التفاعل الإجتماعي	١٥,٧٠	١٦,٠٠	١٦	١,٨٣	-٠,٦٧
المشاركة	١٦,٧٠	١٧,٠٠	١٨	١,٣٤	-٠,٣٦
السلوك الاجتماعي	١٥,٨٠	١٦,٠٠	١٦	١,٤٨	-٠,٦١
التعبير إلانفعالي	١٦,٧٠	١٨,٠٠	١٨	٢,٠٦	-٠,٨٤
التعامل مع بيئةالروضة	١٦,٠٠	١٦,٠٠	١٦	١,١٦	٠,٠٠٠
الدرجة الكلية	٩٧,٣٠	٩٩,٥٠	١٠٣	٧,٣٥	-٠,٧٨

الجدول (٧)

الوصف الإحصائي لبيانات المجموعة التجريبية في القياس البعدي على أبعاد إختبار المهارات الإجتماعية والدرجة الكلية للإختبار (ن = ١٠)

القياسات / الأبعاد	القياس البعدي				
	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف	الإلتواء
التواصل مع الآخرين	٢٧,٢٠	٢٧,٠٠	٢٦	١,٠٣	٠,٢٧
التفاعل الإجتماعي	٢٦,١٠	٢٦,٥٠	٢٦	١,٨٥	-١,٣٦
المشاركة	٢٥,٧٠	٢٦,٠٠	٢٦	٢,٠٥	- ٠,٧٤
السلوك الإجتماعي	٢٥,٨٠	٢٦,٠٠	٢٣	٢,٠٩	- ٠,٤٨
التعبير إلانفعالي	٢٥,٥٠	٢٦,٠٠	٢٤	١,٩٠	- ٠,٥٥
التعامل مع بيئةالروضة	٢٥,٣٠	٢٥,٠٠	٢٤	١,٤٩	٠,٦١
الدرجة الكلية	١٥٥,٦	١٥٥,٠	١٥٠	٤,٦٢	٠,٢٦

يتضح من الجدول السابق إعتدالية بيانات المجموعة التجريبية في القياس القبلي.كما يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعة التجريبية على أبعاد إختبار المهارات الإجتماعية والدرجة الكلية للإختبار.

الجدول رقم(٨)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج علي أبعاد

إختبار المهارات الإجتماعية والدرجة الكلية للاختبار(ن = ١٠)

القياسات / الأبعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الإنحراف	المتوسط	الإنحراف		
التواصل مع الآخرين	١٦,٤٠	١,٣٥	٢٧,٢٠	١,٠٣	١٥,٥١٧	٠,٠٠١
التفاعل الاجتماعي	١٥,٧٠	١,٨٣	٢٦,١٠	١,٨٥	١٠,٤١٦	٠,٠٠١
المشاركة	١٦,٧٠	١,٣٤	٢٥,٧٠	٢,٠٦	١١,٤١٠	٠,٠٠١
السلوك الاجتماعي	١٥,٨٠	١,٤٧	٢٥,٨٠	٢,٥٩	١٤,٣٠٢	٠,٠٠١
التعبير الانفعالي	١٦,٧٠	٢,٠٦	٢٥,٥٠	١,٩٥	١٥,٨٩١	٠,٠٠١
التعامل مع بيئة الروضة	١٦,٠٠	١,١٥	٢٥,٣٠	١,٤٩	٢٠,٧٣٨	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	٩٧,٣٠	٧,٣٥	١٥٥,٦	٤,٦٢	٢٠,٩٦٣	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق جود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ، وبعد تطبيقه علي جميع أبعاد إختبار المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة ، والدرجة الكلية للإختبار وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي ، مما يؤكد صحة هذا الفرض.

<u>الفرض الثاني.. ونتائجه:</u>

يرتفع مستوى المهارات الإجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية أكثر من أطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على التجريبية .

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ، ثم قامت الباحثة باستخدام إختبار(ت) لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية / الضابطة) على أبعاد مقياس المهارات الإجتماعية ، والدرجة الكلية للمقياس، بعد تطبيق البرنامج ، وذلك كما يتضح في الجدول التالي:

الجدول (٩)

الوصف الإحصائي لبيانات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد إختبار المهارات الإجتماعية والدرجة الكلية للإختبار (ن = ٢٠)

المجموعات / الأبعاد	المجموعة الضابطة				
	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف	الإلتواء
التواصل مع الآخرين	١٦,٣٠	١٦,٥٠	١٧	١,٣٤	-٠,٣٣
التفاعل الاجتماعي	١٦,١٠	١٦,٠٠	١٦	١,٩٧	-٠,٢٣
المشاركة	١٦,٠٠	١٦,٠٠	١٦	١,٢٥	٠,٤٣
السلوك الاجتماعي	١٦,٥٠	١٦,٥٠	١٦	٠,٨٥	٠,٠٠
التعبير الانفعالي	١٥,٦٠	١٥,٥٠	١٥	١,٢٧	٠,٥٤
التعامل مع بيئة الروضة	١٥,١٠	١٥,٠٠	١٥	٠,٧٤	-٠,١٧
الدرجة الكلية	٩٥,٦٠	٩٦,٠٠	٩٦	٣,٨٦	-١,٠٨

الجدول رقم(١٠)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية – الضابطة) علي ابعاد اختبار المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للاختبار بعد تطبيق البرنامج (ن:١٠)

المجموعات / الأبعاد	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الإنحراف	المتوسط	الإنحراف		
التواصل مع الآخرين	٢٧,٢٠	١,٠٣	١٦,٣٠	١,٣٣	٢٠,٣٩	٠,٠٠١
التفاعل الإجتماعي	٢٦,١٠	١,٨٥	١٦,١٠	١,١٩	١٤,٣٣	٠,٠٠١
المشاركة	٢٥,٧٠	٢,٠٦	١٦	١,٢٥	١٢,٧٤	٠,٠٠١
السلوك الإجتماعي	٢٥,٨٠	٢,٠٩	١٦,٥٠	٠,٨٥	١٣,٧١	٠,٠٠١
التعبير الإنفعالي	٢٥,٥٠	١,٩٠	١٥,٦٠	١,٢٦	١٣,٧١	٠,٠٠١
التعامل مع بيئة الروضة	٢٥,٣٠	١,٤٩	١٥,١٠	٠,٧٤	١٩,٣٥	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	١٥٥,٦	٤,٦٢	٩٥,٦٠	٣,٨٦	٣١,٤٩	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج علي جميع أبعاد إختبار المهارات الإجتماعية ، والدرجة الكلية للإختبار، لصالح أطفال المجموعة التجريبية ، ممايشير إلى فاعلية البرنامج الحالي في تنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال عينة الدراسة.

تفسير الفؤضين الأول والثاني :

يمكن تفسير نتائج الفرضين الأول والثاني في ضوء حرص أطفال المجموعة التجريبية وأولياء أمورهم علي حضور جلسات

البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية ، وكذلك إحتواء البرنامج علي العديد من الأنشطة والألعاب ذات الأهمية بالنسبة للأطفال ، والتي تؤدي دوراً له معنى في حياتهم ، والمشوقة ، بحيث تجعلهم أكثر مرونة وفهماً للإستفادة بشكل كبير من تلك الأنشطة في مواقف حياتهم التي يواجهونها ، بما يساهم في نمو وتطور مهاراتهم الاجتماعية بأبعادها المختلفة .حيث ساهم كل من:

١. **النشاط القصصي** من خلال القصص والحكايات التي تم سردها على الأطفال في زيادة روح المشاركة والتعاون في الأنشطة مع الأطفال الآخرين ، ومساعدتهم ومشاركتهم وجدانياً، وتكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين، والتعبير عن الرأي بشكل ايجابي، وكذلك الامتثال للمعايير الاجتماعية والمحافظة علي الممتلكات العامة والخاصة.

٢. **النشاط التمثيلي** من خلال تمثيل الأطفال للقصص التي حكيت لهم في تعلمهم للعديد من المهارات الإجتماعية كالتواصل مع الآخرين من خلال تعلم الإنصات الجيد لما يقوله الآخرون ، والتعبير الجسمي الإيجابي ، والإستجابة للنقد بصدر رحب، وتعليم الأطفال ضبط إنفعالاتهم عند الغضب ، وتقديم الإعتذار عندما يخطئون ، والضحك بصوت مناسب وشكر من يقدم لهم المساعدة ، وكذلك الإحساس بالآلم الأصدقاء.

٣. **النشاط الرياضي (اللعب)** فمن خلال الألعاب المتنوعة والمسابقات الشيقة والأنشطة الترويجية والرياضية ، إستطاع الأطفال تعلم المشاركة والتعاون والأخذ والعطاء والقبول بين أقرانهم وإرتباطهم بالجماعة، و زيادة التفاعل الإجتماعي للطفل مع الآخرين، والتوقف عن إستخدام التهديد للأطفال الآخرين لفظاً وبدنياً وعدم ايذائهم . والإلتزام بالقوانين المحددة ، والمحافظة علي الممتلكات العامة، وطاعة المعلمة ومحبة زملائه ،والمحافظة علي نظافة الفصل

٤. **النشاط الفني** فمن خلال أنشطة الرسم والتلوين والقص واللصق والأشغال اليدوية إستطاع الأطفال زيادة تواصلهم الإجتماعي مع الآخرين، والقدرة علي التعرف علي الزملاء الآخرين والسؤال عنهم في حالة غيابهم ، وزيادة المشاركة مع الآخرين، من خلال تدريب الأطفال على حب الأنشطة التي يشارك فيها الأطفال الآخرين ، والتعاون معهم والمشاركة ا لوجدانية لأصدقائهم ، وزيادة قدرة الأطفال على التعبير عن مشاعرهم الإيجابية تجاه الآخرين، وضبط إنفعالاتهم عند الغضب والإبتسام عند الحديث مع الآخرين، وتقديم الشكر وإظهار الإمتنان لمن يقدم له المساعدة .

٥. **النشاط الموسيقي (الغنائي):** فمن خلال الأناشيد والرقص والغناء ، يشعر الأطفال بالسعادة، ويتعلمو التذوق وحسن الإستماع وبإستخدام التصيق وهز الرأس والرقص إستطاع الأطفال التعامل مع بيئة الروضة بشكل إيجابي يتمثل في حب المعلمة وإحترامها ، والإلتزام بالتعليمات والتوجيهات الصادرة عنها .

وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة كل من هانم معوض(١٩٩٩) ، منال محمود(٢٠٠١) ، نبراس يونس(٢٠٠٤) ، رحاب فتحي(٢٠٠٥) ، عزة إبراهيم(٢٠٠٦) ، رزان نديم(٢٠٠٨) ، نجوى وزير(٢٠١٣) ، في حين إختلفت مع دراسة سهام عبد المنعم التي تشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين في القياس البعدي.

الفرض الثالث..ونتائجه :

إستمرار أثر البرنامج لدى أطفال المجموعة التجريبية عند مقارنة القياسيين البعدى والتتبعى .

للتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ، ثم قامت الباحثة بإستخدام إختبار(ت) لإيجاد الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد إختبار المهارات الإجتماعية ، والدرجة الكلية للإختبار، والجداول (١١، ١٢) توضح ذلك.

الجدول رقم(١١)
الوصف الإحصائي لبيانات المجموعة التجريبية في القياس التتبعي على أبعاد إختبار المهارات الإجتماعية والدرجة الكلية للإختبار (ن = ١٠)

القياسات / الأبعاد	القياس التتبعي				
	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف	الإلتواء
التواصل مع الآخرين	٢٦,٧٠	٢٧,٠٠	٢٧	١,٠٦	٠,٧٤
التفاعل الاجتماعي	٢٥,٩٠	٢٦,٠٠	٢٥	١,١٩	٠,٢٣
المشاركة	٢٥,٥٠	٢٦,٠٠	٢٦	١,٣٥	-٠,٨٤
السلوك الاجتماعي	٢٥,٧٠	٢٦,٠٠	٢٦	١,٤٩	-٠,٣٦
التعبيرالانفعالي	٢٦,٢٠	٢٦,٠٠	٢٥	١,٠٣	٠,٢٧
التعامل مع بيئة الروضة	٢٥,٩٠	٢٦,٠٠	٢٤	١,٤٥	-٠,٣٣
الدرجة الكلية	١٥٥,٩	١٥٥,٥	١٥٣	٢,٥١	٠,٨٢

الجدول رقم(١٢)
قيمة(ت) ودلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد إختبار المهارات الإجتماعية والدرجة الكلية للإختبار(ن = ١٠)

القياسات / الابعاد	القياس البعدي		القياس التتبعي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الإنحراف	المتوسط	الإنحراف		
التواصل مع الآخرين	٢٧,٢٠	١,٠٣	٢٦,٧٠	١,٠٦	٢,٢٣٦	٠,٠٥٢
التفاعل الاجتماعي	٢٦,١٠	١,٨٣	٢٥,٩٠	١,١٩	٠,٥٥٧	٠,٥٩١
المشاركة	٢٥,٧٠	٢,٠٦	٢٥,٥٠	١,٣٥	٠,٦١٢	٠,٥٥٥
السلوك الاجتماعي	٢٥,٨٠	٢,٠٩	٢٥,٧٠	١,٤٤	٠,٢٦٤	٠,٧٩٨
التعبير الانفعالي	٢٥,٥٠	١,٩٥	٢٦,٢٠	١,٠٣	١,٩٥٩	٠,٠٨٩
التعامل مع بيئة الروضة	٢٥,٣٠	١,٤٩	٢٥,٩٠	١,٤٥	١,٣٢٧	٠,٢١٧
الدرجة الكلية	١٥٥,٦٠	٤,٦٢	١٥٥,٩٠	٢,٥١	٠,٢٩٧	٠,٧٧٤

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين
البعدي والتتبعي علي جميع أبعاد إختبار المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة ، والدرجة الكلية للإختبار.

تفسير الفرض الثالث

يهدف هذا الفرض إلى معرفة مدى إستمرارية فعالية برنامج الدراسة الحالية علي درجة المهارات الإجتماعية لدى أطفال العينة التجريبية ، وذلك بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج بمدة زمنية قدرها شهر. وقد أكدت النتائج صحة هذا الفرض حيث لم توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي أبعاد إختبار المهارات الإجتماعية المختلفة ، والدرجة الكلية للإختبار.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الأنشطة المتنوعة المستخدمة كالنشاط (الرياضي - التمثيلي – القصصي – الموسيقى – الفني– الترويحي- الغنائي) والتي ساهمت في زيادة تفاعل الأطفال إجتماعياً وتنمية روح المشاركة ، وحب التعاون ، ومساعدة الآخرين لديهم ، و تطور طرق التواصل مع الآخرين وزيادة تعاملهم مع بيئة الروضة المحيطة بهم كما إن إستخدام فنيات (التعزيز – والنمذجة – لعب الادور – الواجبات المنزلية – التغذية الراجعة) والمقدمة أثناء الأنشطة ، وكذلك التفاعل الجماعي فيما بين أطفال المجموعة التجريبية زاد من قدرتهم الذاتية على إكتساب المهارات الإجتماعية، والإحساس بالثقة في النفس والشعور بالأمن والطمأنينة لديهم .كذلك فإن تنوع المعلومات والموضوعات التي قدمت للأطفال شكلت رصيد جيد من الخبرات، والمواقف النموذجية للتعلم تساعده علي فهم سلوكه، ومن ثم الكيفية السليمة في التعامل مع المواقف الحياتية الجديدة التي تواجهه في المستقبل، وبذلك إنخفضت درجة قصور المهارات الإجتماعية لديهم، مما أدى إلى إستمرار درجة تحسن المهارات الإجتماعية التي إكتسبوها حتى بعد الإنتهاء من تقديم البرنامج ، وذلك نتيجة إستخدامهم لما إكتسبوه من المعارف والمعلومات والخبرات من خلال البرنامج التدريبي وهذا يؤدي إلي منع حدوث إنتكاسه بعد إنتهاء البرنامج ، ويعمل علي إستمرار فعالية البرنامج حتى بعد انتهائه . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من رحاب فتحي (٢٠٠٥) ، رزان نديم (٢٠٠٨) نجوى وزير(٢٠١٣) . في حين تختلف جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة سهام عبد المنعم (٢٠١٠) والتي تشير إلى وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد السلوك الإجتماعي والدرجة الكلية ، بينما لا توجد فروق على باقي الأبعاد

التوصيات والمقترحات : يمكن الخروج من نتائج الدراسة الراهنة ببعض التوصيات هي :

١. ضرورة دعم برامج تنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة من قبل الجهات الحكومية في الدولة الليبية مادياً ومعنوياً .

٢. ضرورة تطبيق البرامج التدريبية والسلوكية التي أثبتت الدراسات العلمية فعاليتها في رياض الأطفال عن طريق متخصصين في علم النفس .
٣. ضرورة إعداد برامج تثقيفية للأسرة حول الأثار السلبية لقصور المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ، ودور الأسرة في ذلك .

الدراسات والبحوث المقترحة :

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وما قدمته من تفسيرات تقدم الباحثة بعض الأبحاث المقترحة على النحو التالي:

١. تقييم أثر الأنشطة الفنية في تنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة .
٢. تقييم فاعلية اللعب الجماعي في تنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة .
٣. تقييم أثر الأنشطة القصصية في تنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة .
٤. تقييم فاعلية برنامج إرشادي لتعديل أساليب التنشئة الإجتماعية الخاطئة لدى أطفال الروضة .

المراجـــــع:

١. أحمد بن علي الحميضي (٢٠٠٤)، فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، **ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية** ، كلية الدراسات العليا ، المملكة العربية السعودية

٢. أمال صادق فؤاد أبوحطب، (٢٠٠٨) ، **نمو الإنسان من مرحلة الجنين حتى مرحلة المسنين** ، الطبعة الخامسة، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٣. السيد عبد القادر الشريف(٢٠٠٦)، **دمج الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم مع أقرانهم العاديين في رياض الأطفال وتنمية بعض المهارات الإجتماعية لديهم**، المؤتمر السنوي للتربية الوجدانية في٨أبريل، مركز الدراسات النفسية، القاهرة.

٤. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة(٢٠٠٢)" **طرائق التدريس العامة**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٥. حسن محمد أبوزيد (٢٠٠١)، مدى فاعلية برنامج مقترح في خفض السلوك العدواني لدى أطفال ماقبل المدرسة ، **دكتوراة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .**

٦. حسن حسين زيتون(٢٠٠١)" **مهارات التدريس- رؤية في تنفيذ التدريس**"، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.

٧. رحاب فتحي عبد السلام (٢٠٠٥) ، فاعلية برنامج للأنشطة النفسحركية في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة ، **ماجستير، كلية التربية ، جامعة الزقازيق** .

٨. رزان نديم عزالدين (٢٠٠٨)،؟ فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لأطفال مرحلة ماقبل المدرسة المودعين لدى المؤسسات الإيوائية في الجمهورية العربية السورية، **دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة**

٩. سامية مختار شهبو (٢٠٠٧) ، فعالية برنامج يستخدم أسلوب حل المشكلات الإجتماعية في خفض السلوك العدواني لطفل الروضة ، **دكتوراة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس** .

١٠. سهير أحمد شاش(٢٠٠٦) ، **اللعبة وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية** ، دار القاهرة ، القاهرة.

١١ . سهير أحمد، بطرس حافظ (٢٠٠٨) ، **إختبار المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة ، كراسة التعليمات**، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

١٢. سعاد فرحات مصطفى (٢٠٠٣)، مدى فاعلية التدريب على المهارات الإجتماعية في تعديل السلوك العدواني لدى الطفل الكفيف بالجماهيرية ، **دكتوراة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة**.

١٣. سهام عبد المنعم بكر (٢٠١٠) ، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الإجتماعية لدى طفل الروضة بدولتي مصر والإمارات ، **ماجستير، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .**

١٤. طريف شوقي فرج(٢٠٠٣) ، **المهارات الإجتماعية الإتصالية** ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٥. عزة إبراهيم عثمان (٢٠٠٦) ، فعالية برنامج لأكتساب طفل ماقبل المدرسة بعض المهارات الإجتماعية، **ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .**

١٦. عواطف إبراهيم محمد(١٩٩٤): **الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

١٧. علية جودة شعبان (١٩٩٦) ، مدى فاعلية برنامج للمهارات الإجتماعية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى أطفال
مرحلة المدرسة الإبتدائية ، **ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس**

١٨. عادل عبدالله ،سليمان محمد (٢٠٠٠)، **المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة ذوى قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤثر لصعوبات التعلم**، المؤتمر السنوي الثاني عشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة .
١٩. فادية كامل حمام(٢٠٠٠) ، **السلوك العدواني ومظاهرة لطفل ماقبل المدرسة** ، مجلة معوقات الطفولة لبحوث ودراسات ذوي الإحتياجات الخاصة ، العدد (٨) .
٢٠. فردوس دياب(٢٠١٢)" النمذجة.. **أثر القدوة الحسنة في سلوك الأطفال**"، مجلة الثورة، مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر، دمشق، سوريا .
٢١. قحطان احمد الظاهر(٢٠٠٤) ، **تعديل السلوك** ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
٢٢. لطيف حسين الغزاوي(٢٠٠٤)" تأثير إستخدام نوعي التغذية الراجعة الخاصة بالأداء والنتيجة في تعلم بعض المهارات الأساسية"، **ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد**.
٢٣. محمد محروس الشناوي(١٩٩٦)" **العملية الارشادية**"، الطبعة الأولى ، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٤. محمد يوسف محمد(١٩٩٨)، برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية ، **دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر** .
٢٥. منال محمود مصطفى (٢٠٠٠)، أثر برنامج إثراء نفسي على تعليم بعض المهارات الإجتماعية لطفل ماقبل المدرسة ، **ماجستير، معهد الدراسات والبحوث النفسية ، جامعة القاهرة .**
٢٦. ناجي عبدالعظيم المرشد(٢٠٠٥)" **تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة- دليل الأباء والأمهات**"، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
٢٧. نبراس يونس محمد (٢٠٠٤): اثر برامج بالألعاب الحركية والالعاب الاجتماعية والالعاب المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدي اطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات، **دكتوراه، كلية التربية جامعة الموصل**.
٢٨. هانم معوض شهبو (١٩٩٩) ، فعالية إستخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات الصداقة لدى أطفال لدى أطفال الروضة **ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .**
٢٩. هيام ياقوت السطوحي (٢٠٠٥) ، فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لطفل الروضة ، **ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة** .
30. Conte, R & Richard, A (1994): "**A Classrom- Based social skills for children with learning Disabilities**. The Alberta Journal Educational Reseach .Vol(XLI) , No(1),84-102 .
31. Gresham. F, Van. M& Cook. C (1996) :"**Social skills training for teaching replacement behaviors: Remediating acquisition deficits in at- risk student. Behavior disorders**, Vol.31, No. 4, pp. (363-377).
32. Guglielmo, Hini & Marcia (2000)**:Social skills training in aintegrated preschool program**. City-University of New York.(0046).
33. Land ,G & Mize, J.. (1993)**:" A cognitive social learning approach to social skills training with low- status preschool children**". Developmental psychology, Vol.(20), No (3).
34. Moss, R. (1993) :"**Living skills centers ,A part of Australia's community service** . British". Journal of occupational Therapy, Vol.(53),No.(3).
35. Riggio, R (1995)**: Social skills and self-esteem. Personality Individual differences**, Vol.11, No(8), Pp.649-685.
36. Smith ,B & Matson, A (1995) :**Social skills Early childhood special Education**. New York: Allyn and Bacon pubiskers .